

وقد اسند ظهور الماخرج ثم بنسب الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله
فلما اولى بالله ايها الناس من يحاجني بادم فانما اولى بادم ايها الناس من يحاجني في نوح
فانما اولى بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانما اولى بابراهيم والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة في نسخ البلاغة من كتاب له عليه السلام الى عويده جوابا وكتاب الله يحج
لنا ما شد عنا هو قوله سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله
تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فحق مرة اولى بالقرابة وثارة اولى بالطاعة في كتاب الماخرج للطبرسي رحمه
الله خطبة لعلي عليه السلام وفيها قال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي وقال عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فحق
اولى الناس بابراهيم ونحن وندناه ونحن اولوا الارحام الذين وندنا الكعبة ونحن آل ابراهيم
في تفسير علي بن ابراهيم قوله وقال الشافعي من اهل الكتاب امنوا بالذي اتزل على النبي ^{الذي}
وجه النهار واكفروا اخره قال قلت في قوم من اليهود قالوا ما بالذي جاء به عمل بالعدا
وكفرا به بالعشي وفي رواية لابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وقال الشافعي
من اهل الكتاب امنوا بالذي اتزل على النبي امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعالمهم ^{جميع}
فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة وهو يصلي نحو بيت المقدس اعجب
ذلك القوم فلما صرعه الله عن بيت المقدس الى بيت الله الحرام وجدت اليهود من ذلك
وكان صرعه لبعثه صلوة الظهر فقالوا اصل محمد العداة واستقبل فلبثنا فاموا بالذي
اتزل على محمد وجه النهار واكفروا اخره يفتنون العتلة حين استقبل رسول الله صلى الله عليه
وآله المسجل الحرام اعلمهم يرجعون الى بيتنا في مجمع انبياء في قوله ومن اهل الكتاب من
ان نامنه الى قوله يحب المسكين قال في اخر الشرح وروى عن النبي صلى الله عليه وآله

سورة آل عمران
١٥٢

هذه الآية قال كذب أعداء الله بما شئوا كان في الجاهلية لا وهو تحت قدمي
لا الأمانة فابها مؤداة إلى البر والفاجر في تفسير علي بن ابراهيم قولنا الذين يشركون
بهذا الله واما انهم ثمانية قليلا قال يفتقرون إلى الناس بآياتهم مسلمون فياخذون
هم ويخونونهم وما هم بمسلمين على الحقيقة في أمالي الشيخ الطوسي قدس سره باسناده إلى أبي
يونس عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حلف على يمين يقطع بها مال أخيه
فما الله عز وجل وهو عليه غضبان فاترنا الله مصدق ذلك في كتابه أن الذين يشركون
بهذا الله واما انهم ثمانية قليلا قال بنو الأشعث بن قيس فقال في تركت خاصمت إلى رسول
ن الله صلى الله عليه وآله فقصي على المؤمنين وبأسناده إلى خلف بن وايل عن أبيه قال اختقم
بعضهم وبعض القيس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في أرض فقال إن هذا
ن علي أرضي في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الك بيعة فقال لا قال
بها قال يذهب والله بارضي فقال إن ذهب بارضك كان ممن لا ينظر الله إليه يوم
يتم ولا يذكر له عذاب اليم في عيون الأجر عن الرضا عليه السلام حديث طويل في تعدا
لجبروتها من كتاب الله وفيه يقول الصادق عليه السلام واليمين الغموس لأن
ن تعالى يقول أن الذين يشركون بهذا الله واما انهم ثمانية قليلا أولئك لا خلاق
لاخرة وفيه عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة
من ظلم أهل بيتي وعلى من ظلمهم وعلى البغي عليهم وعلى من ستم أولئك لا خلاق
م في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم في كتاب
وحيد حديث طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول فيه وقد سألته رجلا عما أشبه
من الآيات واما قوله ولا ينظر إليهم يوم القيمة بخير أنه لا يصيبهم بخير وقد نقول العز
ن ما ينظر إلينا فلا توافوا ميتون بذلك أنه لا يصيبنا منه بخير قد لك المتطهرين من الله

تبارك وتعالى الخ خلقه فنظر اليهم رجا لهم في اصول الكافي باسناده الى ابن جعفر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لله لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم وهم
عذاب اليم من ادعى امامه من الله ليست له من جلد اماما من الله ومن زعم ان
في الاسلام نصيبا على بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهزيان
عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام
وانزل في العهدان الذين يشربون بعهد الله واما انهم ثنائيل لا افلك الا خلاي
هم في الامرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم وهم عذاب اليم والخلأ
الضيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فاني شئ يدخل الجنة محمد بن جعفر عن محمد بن عبد
الحيد عن عاصم بن حديد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم وهم عذاب اليم الشيخ
زان ومالك جبار ومقر مختال في الكافي باسناده الى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لله لا يكلمهم الله ولا يزيكهم وهم عذاب اليم الشيخ الزاني والديوشن
نوطي فراش زوجا باسناده الى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله لا
يكلمهم الله ولا يزيكهم وهم عذاب اليم منهم المرأة نوطي فراش زوجها من لا يحضر
وروى محمد بن ابي عمير عن ابي اسحق بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير
المؤمنين عليه السلام قال الا اخبركم بالاكبر الزنا قالوا بلى قال هي امرأة نوطي فراش
زوجها فتلقى بولد من غير فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها
يوم القيمة ولا يزيكها وظلم عذاب اليم في محج البكر وفي تفسير الكليني عن ابن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تخلف على بين كاذبة ليقطع بها
مال اخيه للمسلم لقي الله وهو عليه غضبان ولا هذه الآية في كتاب النحال عن

يوم القيمة

أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر لهم
 ولا يزكهم ولهم عذاب اليم المنافق شيسوا الناح نفسا والمنكوح في ذرية عن الحسن
 بن علي عليه السلام قال الناس أربعة فمنهم من لا خلق ولا خلق له ومنهم من لا خلق
 ولا خلق له ومنهم من لا خلق له ولا خلق له من شر الناس ومنهم من لا خلق ولا خلق
 قال ذلك من خير الناس عن الأعمش عن صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل بايع أممنا لا يبايع
 إلا للذي يان أعطاه منها ما يريد وفي له والألم يفي ورجل بايع رجلا ببيعة بعد
 العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فاحذوها ولم يعط بها ما قال ورجل بايع
 فضل أبي العلاء ينعدن السبل في نفس ^{علي بن أبي حمزة} قودروا من منهم لفر يقابلون الستم بكنها ^ب
 لخصوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو عند الله
 قال كان اليهود يغفرون شيئا ليس في التوراة ويقولون هو في التوراة فكذبهم الله
 في عيون الآحاد فها هو ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجهه لا يزال الأئمة عليهم السلام والرد
 العلاء والمقوضة لعنهم الله حديث طويل وفيه فقال المأمون يا أبا الحسن بلغني أن قوما ^{يظنون}
 فيكم ويحارون فيكم الحد فقال الرضا عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر
 بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رصوف فوق حتى فإن الله تعالى اتخذ
 عبدا قبل أن يتخذ نبيا قال الله تعالى ما كان للبشر أن يؤثروا الله الكتاب والحكمة والنبؤ
 ثم يقول الناس كونوا عبادا لي دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
 وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والبشائر أربابا إياكم بالكفر بعد إذ آمنتم
 مسلمون وقال علي عليه السلام هؤلاء في شأن ولا ينبغي محبة مفرط ومغفلة ولا يبرأ

تعلق من يغلو فينا في صفات فوق حدنا كبراه عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى
تفسير علي بن ابي طالب لا يأمركم ان تتخذوا الملكة والبنين اربابا قال كان قوم يعبدون
الملكه وقوم من النصارى زعموا ان عيسى رب واليهود قالوا عزير ابن الله فقال الله
لا يأمركم ان تتخذوا الملكة والبنين اربابا حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلي عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق الخلق رسول الله صلى
عليه وآله الى ان قال ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله صلى الله عليه وآله على الانبياء
له بالايان وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتاهم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين تخبروا انكم تجبرون خبر وليه من
الائمة في تفسير العياشي عن جيب السجستاني قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتاهم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه فكيف يؤمن موسى بعيسى وينصره ولم يذكر وكيف يؤمن عيسى
بمحمد صلى الله عليه وآله وينصره ولم يذكر فقال يا جيب ان القرآن قد طرح منه اي كثير
ولم يرد فيه الاخر وقد اخطت بها الكتبة وقوهمتها الرجال وهذا وهم فاقرأها واخذ
الله ميثاق النبيين لما آتاهم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه هكذا تزعمها الله يا جيب فوالله ما وفقت امة من الامة التي كانت قبل موسى
بما اخذ الله عليها من الميثاق لكوني بعث الله بعد نبيها وذكر عليه السلام كلاما طويلا
في تكذيب الامة انماها ركناء خوف الاطالة عن قبيض بن ابي شيبه قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ولا هذه الآية واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتاهم من
كتاب وحكمة الى اخر الاية قال التوماني رسول الله ولشركه امير المؤمنين قلت ولشركه

ايضاها

امير المؤمنين قال نعم من ادم فكلهم حراً ولا يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد الى الدنيا
حتى يقال بين يدي امير المؤمنين عن سلام المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد
تتموا باسم ما سمي الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جانا اويلاه قلت حلت فذاك سمى
يحيى ناويله قال اذا اجتمع الله اماما من النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله و
اذا اخذ الله ميثاق النبيين لما انبئكم من كتاب وحكمة الى قولنا اما معكم من الشاهدين
ويومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه واله القولة الى علي بن ابي طالب عليه السلام فيكون
امير الخلايق كلهم اجمعين يكون الخلايق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا ناويله
في مجمع البيان وروى عن علي عليه السلام ان الله تعالى اخذ الميثاق على الانبياء قبل ان يبعث
صلى الله عليه واله ان يخبروا اممهم بمبعثه وخبروا به وياهم وهم يتصدقون وقال
الصديق بعد ذلك واذا اخذ الله ميثاق امم النبيين يتصدقون بنيه والعمل بما جاء به
وانهم خالفوه فيما بعد وقد روى عن علي عليه السلام انه قال لم يبعث الله نبيا ادم
من بعده الا اخذ الله العهد لمن نعتب الله محمدا وهو حي لمؤمن به ولنصرته وامره
ان ياخذ العهد بذلك على قومة حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا من لدن ادم فكلهم حراً الا يرجع الى الدنيا وينصر
امير المؤمنين وهو قول المؤمنين برعني رسول الله صلى الله عليه واله ونصرته يعني
امير المؤمنين في قال لهم في الدنيا اقررتهم واخذتهم على ذلك امرى اى عهدى قالوا
نقررتنا قال الله لذلك شهدوا وانهم معكم من الشاهدين في تفسير علي بن ابراهيم
ثم قال عز وجل افئذ يدين الله فيغنون قال افئذ هذا الدين قلت لكم ان يقتروا
بمحمد وصيته في كتاب التوراة اى رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرار عن ابي عبد الله

في تفسير علي بن ابراهيم

للأفعى معونة

عليه السلام قال سمعته وهو يقول في قوله عز وجل ولا أسلم من في السموات طوعا وكرها
قال توحيدهم لله عز وجل في أصول الكفر محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السبا
عن محمد بن بكر عن أبي الجارود عن الأسيب بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه
قام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إن دأبني استصعبت علي وأنا منها على رجل فقال أفراني
إني أرى في الدنيا أئمة في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون فقرا ذلك
له دأبه والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في الكافي لعمدة محمد بن عبد الله
محبوب عن ابن زياد عن أبي بصير عن أحمد بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين
صاحبها من لطم ونغار فليقر في أذنها أو عليها أفتير دين الله يفتون ولا أسلم من في
السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون في أمالي شيخ الطائفة قدس سره بإسناده
الصادق عليه السلام أنه قال لا تشجع السلي إلى كثير الأسفار فأحصل في المواضع المخرقة فقل
ما من به على نفسي قال فإذا خفت أمرا فارقك بمنيتك على أمرك واسك وأقرأ برقع صوتك
أفتير دين الله يفتون ولا أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون قال
الشيخ فحصلت في دأب نفسي في الحسن صنعت فأبلا يقول خذوه فقراها فقال يا أبا عبد الله
ياخذوه وقد أحجبت بآية طيبة في من لا يخشى الله في عباده شيئا وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله على
عليه السلام على من استصعبت عليه دأبه فليقر في أذنها الأيمن والأيسر من في السموات
والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون في مجمع البيان طوعا وكرها فإذ قال إلى قوله فقل
إن معناه أكره أقوام على الإسلام وجاء أقوام طائعين وهو المروي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كرهاي من أقوام السيف في غير العبادي عن حماد بن الأعرج عن أبي عبد
الله عليه السلام أن الله تبارك وتعالى خلق في سبيل المخلوق ليعر من أحدها عذاب فرات والآخر
ملح الحجاج ثم خلق نوبة آدم من البحر العذب الفرات ثم لجره على البحر الحجاج فحصله

عن محمد بن يحيى

سورة آل عمران
١٥٦
٥٥

حاء وهو خلق آدم ثم قبض فبصر من كف آدم الايمن فذراها في صلب آدم فقال هني
 في الجنة ولا ابالي الى قوله فاجتمع يومئذ اصحاب الشمال وهم ذرعا في خالقهم فقالوا يا
 لم اوجب لنا النار وانت الحكم العدل من قبل ان يخرج علينا وتبلغوا بالرسول وتعلموا
 لك ومعيننا فقال الله تبارك وتعالى لملك خازن النار ان من النار تسعون ثم
 يخرج عنقاسها فخرجت لهم ثم قال لهم ادخلوها طائعين فقالوا لا ندخلها طائعين
 قال ادخلوها طائعين ولا عذبتكم بها كارهين قالوا انما هنالك عليك وحاجتنا فيها
 حيث اوجبتنا علينا وصيرتنا من اصحاب الشمال فكيف ندخلها طائعين ابدا اصحاب
 البين في دخولها كي يكون قد عدلت فينا وفيهم قال ابو عبد الله عليه السلام فامر اصحاب
 البين وهم ذرعين ثم فقال ادخلوا هذه النار طائعين قال فطعقوا يتبادرون في
 دخولها فوجدوا فيها جميعا فصرها الله عليهم بردا وسلاما ثم اخرجهم منها ثم ان الله
 تعالى نادى في اصحاب البين واصحاب الشمال استبرحكم قال اصحاب البين بلى
 يا ربنا نحن بربيتك وخلقك كارهين وذلك قول الله وله اسلم من في السموات والارض
 طوعا وكرها واليه ترجعون قال توحيدهم الله عن عسائر الاسدي انهم سمعوا يقولون
 عليه السلام يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون انما
 ذلك قلت نعم يا امير المؤمنين قال كلا والذي نفسي بيده حتى تدخل المرأة عن عذب
 امسين لا تخاف حية ولا عقرا فاسوى ذلك عن صالح بن سبيم قال سألت ابا جعفر
 عليه السلام عن قول الله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
 قال ذلك حين يقول على عليه السلام انا اول الناس بهذه الاية واقسموا بالله جهدا
 لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا الى قوله كاذبين عن رفاع بن موسى قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال

ثم قال اصحاب
 الشمال بلى ربنا نحن بربيتك
 وخلقك

عن عبد الله بن أبي عمير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن إسرائيل كان إذا
أطعم الأبراهيم عليه وجه الغاضر فحرم على نفسه طعام الإبراهيم ذلك قبل أن تنزل التوراة
على أنزل التوراة لم يحرمه ولم يأكله والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة
نفسه بن أبي عمير وأما قوله الطعام كان حاله بني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من
قبل أن تنزل التوراة قال إن يعقوب كان يصيبه عرف السباع فحرم على نفسه لحم الجوارح
اليهود أن الجوارح في التوراة فقال الله عز وجل لهم فأتوا بالتوراة قالوا هو أن كنتم
صاوتين بما حرم هذا إسرائيل على نفسه ولم يحرمه على الناس قال عز وجل هو أن كنتم
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ^{نفسه بن أبي عمير} من حنابلة الواسط قال سمعت
بن علي عليه السلام يقول ما أعلم أحدا على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا قال صلح ما أحدا
ملة إبراهيم قال جابر ما أعلم أحدا على ملة ^{إبراهيم} في الدنيا عدة من أصحابنا عن محمد بن
زياد عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال في خمس وعشرين من ذى
القعدة وضع البيت وهو أول رحمة وصفت على وجه الأرض فحمد الله سبحانه الناس
وأما في صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا والحديث ^{نفسه بن أبي عمير} أخذت منه موضع
الحاجة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي
زرارة الثمالي عن أبي حسان عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أراد الله تعالى أن يخلق
الأرض أمر الرياح فضربت وجبالها حتى صار موجات ثم أراد أن يخلق موجات بدأ واحدا
فجمع في موضع البيت ثم جعله خيلا من زيد ثم دحى الأرض من تحته وهو قول الله
تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ورواه أيضا عن سيف بن عميرة
عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام ^{نفسه بن أبي عمير} أخذت منه موضع
الحاجة عدة من أصحابنا عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا

سنة ١٠٤٠
١٥٤

يا ابرش هو كافر صنف نفسه كان عرشه على الماء والماء على الهوى والهو لا يتجدد ولم يكن
يوسد خلق منيها والماء يوسد عذب فرات فلما اراد الله ان يخلق الارض فذكر
الى اخوانه ثقلنا من الكافي عيون الاخبار في باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمهدي بن
سنان في جواب سائل في العلل وعلته وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذي من
عنه وحيت الارض وكرويج يهبط في الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامي في
اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل الشرق والغرب في
ذلك سواء ^{في ذلك} عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسما مكة خمسة ام القرى وبكة
وبكة والقباسة اذا اظلموا بها استهم اي اخرجتهم واهلكتهم وام رحم كانوا اذ الزموها
^{مفسر الميامني} من عبد الصمد بن سعد قال اراد ابو جعفر ان يشير من اهل مكة بنو
اب يزيد في المسجد وقد قابوا عليه فادعهم فاستمعوا فاضاق بذلك فاتي ابا عبد الله عليه
السلام فقال له اني سالت هؤلاء شيئا من منازلهم وامسهم ليزيل في المسجد وقد مضوا
ذلك فقد عني فاشد عليا فقال ابو عبد الله عليه السلام لم يملك ذلك وجنتك عليهم فيه
ظاهره قال وبما اخرج عليهم فقال بكتاب الله فقال في اي موضع فقال قول الله ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة فذا خبرك الله ان اول بيت وضع هو الذي ببكة
فان كانوا هم ترلو اقبل البيت فلهم افيهم وان كان البيت قد ما قبلهم فله فنان قد
ابو جعفر فاحج عليهم بهذا فقالوا له اصنع ما احببت عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال مكة جيلة القرية وبكة جيلة موضع الحجر الذي يبك الناس بعضهم
بعضا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بكة موضع البيت وان مكة الحرم وقد لل
قوله ان كتاب الله الشرايع باسناده الى القرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
سميت مكة بكة لان الناس يتباكون فيها وباسناده الى عبد الله بن سنان قال انما

نعم

هم

ابا عبد الله عليه السلام لم سميت الكعبة بكه قال لبيك يا ابن حوطا وفيها باسناؤه
سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع البيت بكه قال نعم
مكة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما سميت مكة بكه لان بكها الرجال والنساء والراة نقلت بين يديك وعن
يمينك وعن شمالك وعن هيارك ومعك ولا باس بذلك انما يكون في سائر البلدان
وباسناؤه الى عبد الله على الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكه قال
لان الناس بك بعضهم بعضا فيها لا يدركون **في الكعبة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فبدايت وتبينات ما هذه الايات البينات
قال مقام ابراهيم حيث قام على الحجر فارتدت فيه فلهما في الحجر الاسود منزل اسمعيل عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ادركت الحسين صلوات الله عليه قال نعم اذكر اننا قمنا في المسجد الحرام و
قد دخلت في السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج ويقول قد ذهب به السيل
ويخرج منه الخارج فيقول هو مكانه قال فقال لي يا فلان ما صنع هؤلاء فلقتك صلوات
الله يخافون ان يكون قد ذهب بالمقام فقال يا فلان الله قد جعله على لم يكن ليزه
به فاستقر ما وكان موضع المقام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم
يزل هناك حتى حوله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صلى الله
عليه وآله مكة رده الى الموضع الذي وضعه ابراهيم عليه السلام فلم يزل هناك الى ان
ولى عمر بن الخطاب فقال الناس من منكم يعرف المكان الذي كان فيه المقام فقال

رجلا ما قد أخذت حفرة في شبع وهو عندي فقال ثاينى به قائما به فقامه ثم رده
الى ذلك المكان في كتاب ^{الشيخ} باسناده الى ابو زهر شبيب بن ادم عن بعض اصحاب
عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا با حنيفة تعرف كتاب الله
حق معرفته وتعرف الناسخ والمسنوخ قال نعم قال يا با حنيفة لقد بعيت عليا وليك ما جعل الله
الا عند اهل الكتاب الذين اتوا عليهم ويك ولا هو الا عند الناس من ذرية بني
صلى الله عليه واله وما رزقك الله من كتابه حرقا فان كنت كاذبا فقل ولست كاذبا فقل
عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالى واما امنين اين ذلك من الارض احبته ما
مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى اصحابه فقال تعلون الناس يقطع عليهم
بين المدينة ومكة فتوحا موافقهم ولا يؤمنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال
فكنت ابو حنيفة فقال يا با حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا اين
ذلك من الارض قال الكعبة قال اقلع ان الحاج بن يوسف حين وضع المنجنيق
على ابن الزبير في الكعبة فقبله كان امنا فيها قال فسكت فقال ابو بكر الحضرمي جلد
فذلك الجواب في المسئلة الاولى فقال يا با بكر سيروا فيها ليالى واما امنين
فقال مع قايما اهل البيت واما قوله ومن دخله كان امنا فمن يايه ودخل معه و
مع علي بن ابي طالب ودخل في عهده اصحابه كان امنا والحديث طويل احذ نامنه موضع
في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قوله ومن دخله
كان امنا قال بلون فيه كل حليف مالم يكن عليه حذر من حذره الله يعني ان يؤخذ به
قال لا يؤخذ ولا يمس لان الله يقول من دخله كان امنا وقال عبد الله بن سنان
سمعت يقول فيما ادخل الحرم ما حيد في الحرف قال اذا دخل فلا يذبح ان الله يقول
دخله كان امنا عن علي بن عبد العزيز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت

ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام

قد اكد قول الله في ايات ثنات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وقد يدخله المرحى و
 القديس بطريرق والزيدي الذي لا يؤمن بالله قال لا ولا كرامة قلت فوجبت ذلك
 قال من دخله وهو عارف بمحضها كما هو عارف به خرج من ذنوبه وكفى ثم الدنيا والاخرة
 في امالي الصدوق رحمه الله باسناده الى النبي صلى الله عليه واله عن جابر عن سيابة عن ابي
 عن الله جل جلاله حديث طويل وفيه يقول جل جلاله في حق علي عليه السلام وجعله العلم لها
 من الضلالة وباني الذي عاين منه وبني الذي من دخله كان امنا من نرى في الكافي
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال والجلال عن فضيلة عن ابي خالد القماطي عن عبد
 الخالق الصفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل ومن دخله كان امنا فقال
 لقد سألني عن شيء ما سألني احدا الا من شاء الله قال من ام هذا البيت ويعلم ان البيت
 الذي امره الله عز وجل به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان امنا في الدنيا والاخرة على بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن
 ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت دخول الكعبة فقل
 في ان تدخلها ولا تدخلها بخذا ونقول اذا دخلت اللهم انك قلت ومن دخله كان
 امنا فاقم من حذاب النار والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة وباسناده الى سعيد
 الاخرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد للصورة ان يدخل البيت قبل ان يرجع فاذا دخلته
 فادخل بيكته او فارقم ايب كل زاوية من زواياه ثم قل اللهم انك قلت ومن
 دخله كان امنا فاسم من حذاب يوم القيمة وباسناده الى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
 قال افص عليك دلوا من ماء فزعم ثم دخل البيت فاذا ائت على باب البيت فخذ بحلقه الثياب
 ثم قل اللهم ان البيت بينك والعب عبدك وقد قلت ومن دخله كان امنا فاسم من عندك
 واجرف من مخطك والحديثان ايضا طويلان اخذتاسما موضع الحاجة على بن ابراهيم

عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل ومن دخل الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجير به فهو بمن محظ الله ومن دخل من الوحش والطير كان أمنا ان يحتاج أو يؤذى حتى يخرج من الحرم على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن قوله عز وجل ومن دخله كان أمنا قال اذا حدثت العبد في غير الحرم جناية ثم فرأى الحرم يسع لأحدهما يلحظه في الحرم ولكن يمنع من السوق ولا يبيع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فإنه اذا فعل ذلك يوشك ان يخرج فيؤخذ أو حتى في الحرم جناية أقيم عليه الحد في الحرم لأنه لم يدع للحرم حرمة وبأسناده إلى علي بن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل ومن دخله كان أمنا قال ان سرق سارق بغير مكة أو جنى جناية على نفسه ففر إلى مكة لم يؤخذ مادام في الحرم حتى يخرج في التوبة ولكن يمنع من السوق فلا يبيع ولا يجالس حتى يخرج منه فيؤخذ وإن حدث في الحرم ذلك الحوادث لعن في كتاب علل الشرايع حدثنا أبي وعن غيره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن طير أكل فدخل الحرم قال لا يمس لأن الله عز وجل يقول ومن دخله كان أمنا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبي من الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن معوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طير أكل فدخل الحرم فقال لا يمس لأن الله عز وجل يقول ومن دخله كان أمنا من لا يحضره - وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن الظبي يلحظ الحرم فقال لا يؤخذ ولا يمس لأن الله عز وجل يقول ومن دخله كان أمنا قال الكائن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن شاذان بن الحليل أبي القضر عن سماع بن مر

وعا/اولد

من المذبح الى المذبح
من المذبح الى المذبح
من المذبح الى المذبح

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل الى عليه مال فغاب عني زمانا فأتته بطوف
حول الكعبة فانقضاء مالي قال لا تستمر عليه ولا تروعه حتى يخرج من الحرم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السلاج عن هرون بن خازم
قال سمعت ابا عبد الله يقول من دفن في الحرم امن من الفرع الا كبر فقلت لمن يرئس
فاجروهم قال من يرئس فاجروهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن عمر بن
اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام عساير بعضنا مع ابن بكير وبعضنا مع ابي
الاعباس فجااب الجواب بامانة سالت عن قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا يعني برأيه والعرة جميعا لانها مرفوضان والحديث طويل
منه موضع الحاجة في عبود الاجابة في باب ذكر ما كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن
سنان في جواب سائله في الصلاة والجمعة والوفاء الى الله عز وجل وطلب الزيادة و
الخروج من كل ما افترق ويكون ما يابا ما مضى سائلا لما يستقبل وما يفيده استخراج
الاموال وتعبا لا بد ان يخطر بها عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة الى
الله عز وجل والخشوع والاستكانة والذل شاخصا في الحر والبر والامن والخوف واتباع
في ذلك دانه وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والربح والرهبة الى الله تعالى ومنه
ترك فساق القلب وجساق الانفس وضيان الذكروا قطع الرجاء والامور ويجعل
المحقوق وخطر النفس من الفساد ومنفعة من في شرق الارض وغربها ومن في البر
البحر ممن يخرج من لا يخرج من ناجر وجالب وبائع ومشتري وكاسب وسكين وفضا حوارج
الاطراف والمواقع لكن لهم الاجتماع فيها كذا في الشهادة وانافع لهم وفيه في الكثرة
الرضا عليه السلام للمؤمن من محض الاسلام وشرائع الدين وتحت البيت فريضة على طين
استطاع اليه سبيلا او السيل الزاد والراحة مع الصحبة في الحصول على الاعمال من

كما في النسخ

حضر بن محمد عليهما السلام قال هذه شرايع الدين المذاهب الى ان قال وجع البيت واجب من استطاع اليه سبيلا وهو الزاد والراحة مع صحة البدن وان يكون للاضافات ما يخلفه على عياله وما يرجع اليه من حجة في اصول كتاب علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية قال زيدا قلت واي من ذلك افضل قال الولاية افضل لانها مفتاح من والى هو الدار عليه السلام قلت ثم الذي يليه ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال الصلوة عمود الدين دينكم فالصلوة ثم التي يليها في الفضل قال الزكاة لانها قرينة بها وبدا بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفور عليم وعن العجليين وقال رسول الله صلى الله عليه واله الحججة مضمولة خيرة من عشرين صلوة نافلة ومن طاف حلق بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحد ركعتيه عقره وقال في يوم عرفه ويوم المزدلفة ما قال ولله حديث طويل اخذت منه موضع الحاجة في الكافي قدس صاحبنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم الجعفي ومحمد بن يحيى عن العمري بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال ان الله تعالى فر من الحج على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفور عليم قال قلت فمن لم يحج منا فقد كفر قال لا ولكن من قال ليس هذا هكذا فقد كفر في تفسير العياشي عن ابن اسامة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قلت ارايت قول الله ومن كفر فان الله هو في الحج قال نعم هو كفر النعمة وقال من ترك في حجه اخرى الكافي علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
عن جلوده على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ما السبيل قال ان يكون له ما
يجي قال قلت من عمن عليه ما يجي به فاستجبت من ذلك اهو من يستطيع اليه سبيلا قال نعم
ما شأنه يستحي ويروج على جوارحه ابر فان كان يطيق ان يمشي بمضاويرك بعض الحج
على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثمي قال سأل خنص الكناسي ابا عبد الله عليه السلام
واما عنده عن قول الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما يقين
بذلك قال من كان صحيحا في بدنه غلبت له زاد وراحلة فهو من يستطيع الحج او قال
من كان له مال فقال لخنص الكناسي فاذا كان صحيحا في بدنه غلبت له زاد وراحلة
فلم يجز فهو من يستطيع الحج قال نعم فانه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى من استطاع
اليه سبيلا فقال ما يقول الناس قال فقيل له الزاد والراحلة قال فقال ابو عبد الله
عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس اذا كان كل من كان
له زاد وراحلة قد رما يقوت عياله ويستغني به عن الناس فيطلق اليه فيسلم ان
لقد هلكوا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعضه ويتقي بعضا
يقوت به عياله ليس له فرض الزكاة فلم يحملها الا على من يملك ما في دوهم محمد
بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسن بن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل من اهل القدر فقال يا ابن رسول الله اجزئ
عن قول الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اليس قد جعل الله
لهم الاستطاعة فقال ويحك انما يعني بالاستطاعة الزاد والراحلة ليس استطاعة
البدن فقال الرجل اليس اذا كان الزاد والراحلة فهو مستطيع الحج فقال ويحك

١٧١

سنة ١٧٥٠
عمران

خم

ليس كما ظن قد تولى الرجل عنده المال الكثير أكثر من الزاد والراحلة فهو مستطيع لا
يجب حتى ياذن الله تعالى في ذلك في الحج البلاء قال عليه السلام جعله سبحانه للاسلام
علما وللعابدين حراما ومن حجه وأوجب حقه وكتب عليكم وقاؤه ^{فأذنه} فقال سبحانه
الله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غفير عظيم
في ^{الحج} ^{وذكر} عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
لقول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال يخرج عيسى إن
لم يكن عنده قلت لا يقدر على ذلك قال يخرج القوم ويخرج معهم وفيه وصية
البي صلى الله عليه وآله على عليه السلام يا علي أراك الحج وهو مستطيع كما قال الله تبارك
وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غفير عظيم
العالمين يا علي من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيمة يهوديا أو نصرانيا ثم
كتاب ^{حديث} حدثني محمد بن موسى بن المنوكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد
وعبد بن جعفر الثوري جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الصادق
عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا كما يعني بذلك قال من كان صحيحا في بدنه مخليا بتركه
لغيره ^{في كتاب} ^{الصلوات} ^{الشرائع} أبي حمزة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي عبد الله عن عمر بن الأثير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع إليه
سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال لا ولكن يعني الحج والعمر جميعا لا أنهما مفروقان في
صباح ^{حديث} ^{الشرائع} قال الصادق عليه السلام وأعلم أن الله تعالى لم يفرض الحج ولم يخص من جميع
الطاعات بالامتنافاة التي نفسه بقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه

الحج قال عيسى ويركبت لا يهدر
على ذلك

والله قال يكون له ما يحج به قلت من هو عليه الحج
فأستجاب قال هو من استطاع حجا أبي عبد الله
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام
أبي حمزة عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا

لاستعداد

سبيل لا يشرع نبي على الله عليه السلام في حلال الناسك على رقيب ما شرع الله
لأستيقان الموت والقبور والبعث والقيامة وفضل بيان السابقة من الدخول في الجنة
اهلها ودخول النار اهلها بمشاهدتهم مناسك الحج من اولها الى اخرها لا اولى الا بالباب
واولى النبي في كتابه على لاجل باسناده الحسين الاسبق قال قلت لعشام بن الحكم ما
معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما فقال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك
فقال المعصوم هو المنع بالله من جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعصم الله
فقد هدانا الى صراط مستقيم في صوتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عبد الله قبل ان
ما يحب الله عز وجل قبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن قبل الله قبله
وعصمه لم يال الوسيفت السيف على الارض وكانت نازلة نزلت على اهل الارض فسلمهم
بليه كان في خزيمه الله بالمتقوى من كل بليته البر الله عز وجل يقول ان المشقين في مقام
في كتابه الفصل من ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابليس اسيا ليس في قبه من جلد ورجل
الناس في قضى من اعتصم بالله بغير ضارقه فانك كل عليه في جميع اسوره كلها الحديث
البلاغه قال عليه السلام فبادروا العمل وخافوا نعمة الاجل فانه لا يرجي من رغبة العسر
ما يرجي من رجة الزرق ما فات اليوم من الزرق رجي فدا زباده ترو ما فات آت
من العولم ترج اليوم رغبة الرجاء والياس مع الماضي فانقوا الله حق نقا
ولا تموتن الا وانتم مسلمون في جميع البيان وذكر في قوله حق نقاه وجوه ثمانية ان
المجاهدة في الله والا ما حذره لومة لائم وان يكلم له بالقسط في الخوف والام
عن مجاهد ثم اختلف فيه ايضا على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فانقوا الله ما
استطعتم وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ودوى عن ابي عبد

عليه السلام

في غير النجاة عن ابي جعفر عليه السلام
ابو عبد الله عليه السلام عن قول النبي
في قوله فانقوا الله فانقوا الله فانقوا الله
فانقوا الله فانقوا الله فانقوا الله

سورة آل عمران
١١٦

١٤٢

في التاج المشرف
هذا الذي في جيبك على
الاول

عليه السلام وانتم مسلمون بالشهادة ومناه مستسلمون لما قال النبي عليه السلام ومنقادون له
في ما بيننا والاختيار باسناده الى ابو بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
من جمل انقوا الله حق نقائه قال يطاع ولا يعصى ويذكر فلا ينسى ويذكر فلا ينسى
عن الاختيار باسناده الى داود بن سليمان الفاري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن
ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الدنيا كلها جهل الامواضع العلم و
العلم كله حجة الاما على به والعمل كله ربا الاما كان مخلصا ولا غلاما على خطر حتى
ينظر العبد بما يجتهد في تفسير عياشي عن الحسين بن خالد قال قال ابو الحسن عليه السلام
كيف قرا هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون ماذا قلت مسلمون فقال سبحان الله يوقع عليهم الايمان فيقسمهم مؤمنين ثم
جاءهم الاسلام والايمان فوق الاسلام قلت هكنا يقرأ في قراءة زيد قال انما
هي قراءة على عليه السلام وهو التبريد الذي تزل به جبرئيل على محمد عليهما السلام الا
انتم مسلمون لرسول الله صلى الله عليه واله ثم الامام من بعده عن ابن يزيد قال
سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال على بن ابي طالب
حبل الله المشين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يحجز عنهم حبل الله المشين
الذي امر به الا اعتصام به فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا في امالي
شيخ الطائفة قدس باسناده الى عمر بن راشد عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله
واعصموا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل في كتابنا باسناده الى موسى بن جعفر
عليهما السلام عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام
قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة معترف بها ولذلك
لا يكون الا معصوما فقبل له يا بن رسول الله فامتنع المعصوم فقال هو المعصوم بحبل الله

الصلوة

وجعل الله هو القرآن والقرآن بهذا على الامام وذلك قوله الله عز وجل ان هذا القرآن
 يهدي للتي هي اقوم في تفسيره بن ابي جعفر عليه السلام واغنى عن الله جميعا قال النبي
 الولاية وفي رواية الجارود عن ابي جعفر صلوات الله عليه في قوله ولا تفرقوا قال
 قال ان الله بارك وتعالى علم انهم سيقفون بعد بينهم ويختلفون فهاهم من الفرق
 كما هي من كان قبلهم فارهم ان يجمعوا على ولاية الله صلى الله عليه ولا يفرقوا
 الحجج لابي طالبين رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه
 ولما الائمة التي هم بها العرب في قوله واذكروا نعمة الله عليكم انكم اعداء الفبين
 قلوبكم وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك بين الله لكم اياته لعلكم
 تهتدون فياها نعمة ما اعظمها ان لم يخرجوا منها الى غيرها وبهاها مصيبة ما اعظمها
 ان لم يؤمنوا بها فيرضوا عنها في كتاب الله ومنه باسناد الى عبد الرحمن بن سليمان
 عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام عن الحارث بن نوفل قال قال علي عليه السلام رسول الله
 صلى الله عليه واله ائمتنا الهدى امر من غيرنا قال بل ائمتنا الهدى الى يوم القيمة ائمتنا
 الله عز وجل من ضلالة الشرك وبنا استقدم الله من ضلالة الفتن وبنا يقصموا
 ائمتنا بعد ضلالة الفتن كابنا اصبحوا الخوا ان بعد ضلالة الشرك وبنا ينجتم الله
 كابنا يفتح الله في وصية الكافي علي بن ابيهم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بعد
 هكذا والله انزل بها خير من علي عليه السلام على علي عليه السلام وباسناد الى ابي هريرة
 المكشوف عن ابي عبد الله عليه السلام اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه واله قال بابي
 وامي وقوي وعشيرة عجب العرب كيف لا نجتنا على رؤسها والله عز وجل يقول و
 كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها في رسول الله صلى الله عليه واله ينقذون

قال كان ابو عبد الله م

سورة آل عمران

١٦٣

في كتاب فتاوى الاعمال من رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه اصب عدونا على شفا حفرة من النار وكان شفا حفرة قد انهارت بفتن النار
حينئذ فقسا لاهل النار شواهم ان الله عز وجل يقول بئس شقى المتكبرين في
نفس العياشي عن ابي الحسن علي بن محمد بن بشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال البشروا با
المتن عليكم قول الله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها قال لا تقاذ من الله هبة
والله لا يرجع في هبته عن محمد بن سليمان البصري الذي يلى عن ابي عبد الله عليه السلام وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقاذ من الله هبة
عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمر الزبيرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
لما اخبرني عن الدعاء الى الله والجهاد في سبيله هو لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم به الا
من كان منهم ام هو مباح لكل من وجد الله عز وجل وان برسول الله صلى الله عليه واله من
كان كذا فليدعوا الى الله عز وجل والى طاعته وان يجاهد في سبيله فقال ذلك القوم
لا يحل الا لهم ولا يقوم بذلك الا من كان منهم قلت من اولئك قال من قام بشرائط
الله تعالى في القتال والجهاد على الجهادين فهو باذون له في الدعاء الى الله تعالى
ومن لم يكن قائما بشرايط الله في الجهاد على الجهادين فليس باذون له في الجهاد ولا
الدعاء الى الله حتى يحكم في نفسه ما اخذ الله عليه من شرايط الجهاد الى ان قال عليه السلام
ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من المظلومين وليس باذون له في القتال
ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف لانه ليس من اهل ذلك والظالم باذون له في الدعاء الى
الله تعالى لانه ليس يجاهد مثله وامر بدعائه الى الله ولا يكون يجاهد من قدام المؤمنين
بجهاده وخطر الجهاد عليه وسفره منه ولا يكون داعيا الى الله تعالى من امر بدعائه مثله الى
التوبة والحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يامر بالمعروف من قدام ان يؤمر به

لا ينبغي عن المنكر من قدام ان ينه عنه وفي هذا الحديث يقول عليه السلام ثم ذكر من اد
 له في الدعاء اليه بعدد وبعدد سول في كتابه فقال ولكن منكم امة يدعون الى الخير
 ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واذا كان ذلك هم المنكرون ثم اخبر عن هذه الا
 ومن هي وانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسمعيل من سكان الحرم من ابراهيم
 غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابراهيم واسماعيل من اهل المصدا الذين
 اخبر عنهم كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في
 صفرة امة ابراهيم عليه السلام الذين عناهم الله تعالى في قوله ادعوا الى الله على بصيرة
 اناد من ابغضني يعني اول من ابغض على الايمان به والتصديق وبما جاء به من عند
 تعالى من الامة التي بعث فيها رسلها واليهما قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط
 لم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك على ابراهيم من هرون بن مسلم عن مسعدة بن
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويسال عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 او ليج هو على الامة جميعا فقال لا فيقبل له ولم قال انما هو على القوي المطاع العا
 بالمعروف عن المنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدى سبيلا الى اي شيء يقول من
 الحق الى الباطل والذليل على ذلك كتاب الله تعالى ومن قوم موسى امة يدعون الى الخير
 ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر هذا خاص غير عام كما قال الله تعالى ومن
 ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ولم يقل على امة موسى ولا
 على كل قومه وهم يومئذ امة مختلفة والامة واحد فصاعدا كما قال سبحانه تعالى
 ان ابراهيم كان امة فاننسا يقول مطيعا لله تعالى والحديث طويل اخذنا منه
 موضع الحاجة ونقتطع من ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في
 قوله ولكن منكم امة يدعون الى الخير وهذه الامة محمد ومن تابعهم يدعون

محمد صلى الله عليه واله

قوله ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر

الى

سيرة آل عمران ١٤٨

١٤٣

الى الخزيديارون بالمعروف ويجهون عن المنكر في فتح البلاحة قال عليه السلام ^{نفوا}
عن المنكر وساموا عنه فانما اكرمتم بالنهي بعد التثاني ومن امن الله والذين آمنوا بالمعروف
التاركين له والناهيين عن المنكر العالمين به في كتاب الله من يعقوب بن يزيد
باسناده رفع الى ابي جعفر عليه السلام انه قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقا
من خلق الله تعالى فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلها خذله الله تعالى في روضة الكا
خطبة الامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه السلام وعن يسير
الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله طلبة يا اي منها النداء يا اهل الموقف
طوبى لمن احب الوصي وامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي له الملك الاصيل لا فان احد ولا فان
الفرج والمحنة الا من اتقى خالفه بالاحكام لها والاقدا بنجومها فاقنوا يا اهل
ولاية الله بياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم ما بكم وبفوزكم اليوم على
مقابلين يا اهل الاصراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه وعلام
الانفة انقوا اسبوا وجوهكم وعضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون في كتاب الله
الشريع باسناده الى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل
بذكر فيه الوسيلة ومتركة عليه السلام يقول فيه صلى الله عليه وآله فياتي النداء
من عند الله عز وجل ليعلم النبيين وجميع الخلق هذا حق محمد وهذا الحق
على طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي فلا يبقى يومئذ في شهدا القيمة احد يجيبك الا استروح
الى هذا الكلام وايضا وجهه وفتح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او بغيه لك
جزا او جعل لك حقا الا اسود وجهه وانظرت قدماه في تفسير علي بن ابراهيم
حدثني ابو صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هاشم عن مالك بن الح

ومنزله على علي عليه السلام

من

خزعة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما تزلزلت هذه الآية يوم يبيض وجوه وتسود وجوه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يرد على امي يوم القيمة على حسن رايات فاية مع محمل
هذه الامة فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدى فيقولون اما الاكبر فخرناه ونزله
وراء ظهورنا واما الاصغر فاعطيناه وابغضناه وطمناه فاقول ردوا النار ظلمنا
مظلمين سوده وجوهكم ثم يرد على راية مع سائر هذه الامة فاقول لهم
ما فعلتم بالثقلين من بعدى فيقولون اما الاكبر ففطينا وتركنا واما الاصغر
فخذلنا وخبينا فاقول ردوا النار ظلمنا مظلمين مسودة وجوهكم ثم يرد على
دائه في الدنيا مع اولي الخوارج واخرهم فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدى
فيقولون اما الاكبر فمرفنا وبرينا منه واما الاصغر فمألمنا وقتلنا فاقول ردوا
النار ظلمنا مظلمين مسودة وجوهكم ثم يرد على دائه امام المؤمنين وسيد المسلمين
وقايد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما ذا فعلتم بالثقلين
من بعدى فيقولون اما الاكبر فاشبعنا واغصنا واما الاصغر فاجبنا واولنا
وبغضنا حتى اهرقت فيه دما فاقول ردوا الجنة وادعوا بين يمين وجوهكم
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم يبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكرهتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون في يوم القيمة واما الذين
اسودت وجوههم اختلف بيني صوابه على احوال الى قوله واما الذين هم اهل
البدع والاهول من هذه الامة عن علي عليه السلام في تفسيره بن الحسن بن علي بن
ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امة اخرجت للناس
الله عليه السلام خير امة يقتلون امير المؤمنين والحسن والحسين بن علي عليهم

فردوا من الامة فاقول لهم ما كنتم
بالثقلين من بعدى فيقولون اما الاكبر
فخرناه ورفنا واما الاصغر فمألمنا
وقتلنا فاقول ردوا النار ظلمنا مظلمين
مسودة وجوهكم ثم يرد على راية

من الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امة اخرجت للناس الله عليه السلام خير امة يقتلون امير المؤمنين والحسن والحسين بن علي عليهم السلام

قال تواتر
في جلد الله عز وجل
السلام

السلم فقال له يا رسول الله كيف تزل فقال قلت خيرا اية اخرج
 للناس الا ترى مدح الله لهم ثامرون بالمعروف وشهرون عن المنكر وثق
 بالله في نفس العياشي ابو بصير عنه قال قال انما التزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه
 وآله فيه وفي الاوصيا خاصة فقال انتم خير امة اخرجت للناس ثامرون بالمعروف وشهرون
 عن المنكر قال يعني الامة التي رجيت لها دعوة ابراهيم عليه السلام ففهم الامة التي بعث الله
 فيها رسولا واليهاء وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس عن يونس بن عبد
 الرحمن عن عدة من اصحابنا رصفوه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله الا يجعل من الله
 وجعل من الناس قال الجبل من الله كتاب الله والجبل من الناس هم علي بن ابي طالب عليه
 السلام اصول الكافي يونس بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا
 هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق
 ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قلوهم بايديهم ولا عن يمينهم
 وبكم سمعوا احاديثهم فاذا عوها فاحذوا عليها فاضلوا فصارت قتلوا واعتدوا
 بغير حق قال عن عمار بن ميمون عن اهل الكتاب امة فائمة يتلون آيات الله اناء الليل
 وهم في كتاب الخصا عن سالم بن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
 خلا لاني اشهد ان الله ما لا يفوق اناء الليل واطراف النهار وجلا اناء الله
 القرآن فهو يقوم اناء الليل واناء النهار قال عمار بن قاتر وما تفعلوا من خير قلن
 يكفرون في كتاب الله الشرايع باسناده الى احمد بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه
 الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن مكفرون ذلك ان معروفه يصعد الى الله
 عند جلاله فيشر في الناس والكافر مشهور وذلك ان معروفه للناس ينشر في
 الناس ولا يصعد الى السماء وباسناده الى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

ابانه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يد الله عز وجل فوق رؤس الكافرين
 تعرف بالرجة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال
 حدثنا الحسين بن موسى عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله مكفرا
 الا يشكر معروفه لقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفه
 من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق وكذلك نحن اهل البيت يكفرون لا
 يشكر معروفنا وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر معروفهم في تفسير علي بن ابراهيم
 قوله عضوا عليكم الانامل من الغنيط طرحتوا بطنكم قال اطراف الاصابع قومه
 غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال والله اعلم فانه حدثني ابي عن
 صفوان عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبب نزول هذه
 الاية ان قرشيا خرجت من مكة يريدون حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم في موضع القتال فجمع البيان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان سبب غزاة اجدان قرشيا لما خرجت من بلاد مكة وقد اصابهم ما اصاب
 من الفتل والاسر لانه قتل منهم سبعون واسر سبعون قال ابو سفيان يامعشر قرشي
 لا تدعوا دناكم يكون على ثلاككم فان الله عز وجل اخرج اذ هبت بالحرث والعدا
 لمحله فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم اجدان قوا النساءهم باللبك والنوح
 وخرجوا من مكة في ثلثة الاف فارس والخيول واخرجوا معهم النساء فلما بلغ
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تخرج من المدينة حتى يقاتلوا في انفسها
 فيقاتل الرجل الصغير والمرأة والعبد والامة على افواه السكك وعلى السطوح
 فا ارادها قوم قط فظفروا بنا ونحن في حصوننا ودرودنا وما خرجنا على

سميع

ذلك جمع بينهم
 اجماعا فقال عبد الله بن ابي
 ورسول الله

عدي ولنا قط الاكان لهم الظفر على الخلقام سعد بن معاذ وغيره من الاوس
فقالوا يا رسول الله ما طلع فينا احد من العرب ونحن مشركون تعبد الاصلم
وكيف يظفرون بنا وانت فينا لا حتى نخرج اليهم ونقاتلهم من قبلنا كان
شهيدا ومن نجما كان مجاهدا في سبيل الله فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله
رايه وخرج مع نفر من اصحابه يتشؤون موضع القتال كما قال سبحانه ولذا غدت
من اهلك الامة وقد عبد الله بن نبي وجماعة من الخرج ابتغوا ربه ووافته
الى احد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله غيا واصحابه وكانوا سبعة رجلا وضع
عبد الله بن جبير خمسين من الرماة على باب الشعب واسفق ان ياتيهم حينهم من ذلك
المكان فقل صلى الله عليه وآله لعبد الله بن جبير واصحابه ان اذابتوا قد هزمتهم
حتى ادخلناهم مكة فلا تبرزوا من هذا المكان ولما رايتوهم قد هزمتونا حتى
ادخلونا المدينة فلكي يبرزوا والزواكر كرم وضع ابو سفيان خالد بن الوليد
في باقي فارس كمين وقال اذ ايتونا قد اخلطنا فاجزوا صلهم من هذا الشعب
حتى يكونوا وادهم وعباد رسول الله صلى الله عليه وآله وذوقوا الزاية الى امير
المؤمنين عليه السلام الاضار على شركي فاني فانه مواهزيمة فتبعه ودفع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله في سوادهم والخط خالد بن الوليد في باقي فارس
على عبد الله بن جبير فاستقبلوهم بالسهم فرجعوا نظر اصحاب عبد الله بن جبير
الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتشؤون سواد القوم فقالوا لعبد
الله بن جبير قد عتم اصحابنا وبقى نحن بلا غنمة فقال لهم عبد الله انقوا الله
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد تقدم اليها الا تفرح فله يعيلوا منه واقبلوا
بشرك رجلا من جرح حتى اخلوا من اكرمهم وبقى عبد الله جبير في اثني عشر رجلا وكانت

Handwritten signature or scribble.

الشيخ الفقيه العارف

۱۰

فها مثل الرأس وهي عظم رأس الزكبر فلفظها ورمث بها قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث الله ملكا فجاءه إلى موضعه قال فجاءت إليه فقطع هذا كبره و
 قطعت أذنيه وقطعت يده ورجله ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أبو
 دحانه سماك بن حرسه وعلى فكلما حلت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم على فذبحهم عنه حتى انقطع سيفه فذبح اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وانما رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ناحية خلفه وقف وكان القتال من وجه
 واحد فلم يزل على عليه السلام يقاتلهم حتى اصابه في وجهه وراسه وبدنه و
 ورجليه سبعون جراحة كذا اورد على ابن ابراهيم في تفسيره انتهى في تفسيره على ابن
 ابراهيم قوله ولقد ضربكم الله بيدروا ثم اذلة قال ابو عبد الله عليه السلام وما كانوا
 اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله والهوانما نزل ولقد ضربكم الله بيدروا ثم
 صفاني بفسر العياشي عن ابي بصير قال قلت منذ ابى عبد الله عليه السلام ولقد ضربكم
 الله بيدروا ثم اذلة فقال له ليس هكذا اتوها الله انما اتركت وانتم قليل في
 كتاب الدين وتمام السند اسناده الخصال الكافي عن سيد العابدين علي بن الحسين
 عليهما السلام قال المفقودون عن قرشهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل مكة
 وباسناده الخصال الكافي قال سال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله عليه السلام كيف خرج
 مع القاتل عليه السلام فانهم يقولون انه يخرج عشرة اهل بدو ثلثمائة وثلاثة
 عشر رجلا قال ما يخرج الا في اول فقه وما يكون اول فقه الا عشرة الاف وسبعمائة
 الى المفضل بن عمر قال الصادق عليه السلام كان ينظر الى الغمام عليه السلام على منبر الكوفة
 وحوله اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدو وباسناده الى ابان بن
 تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه الغمام عليه السلام وفيه

فاذا بشر بآية رسول الله صلى الله عليه وآله انخط عليه ثلثة عشر الف ملك وثلثة عشر
 ملكا كلهم ينتظرون القيام عليه السلم وكانوا مع نوح عليه السلم في السفينة واربعة الاف
 مسويين وثمان مائة وثلثة عشر ملكا يوم بدر ^{عن داود بن سرجان}
 عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وسار صوا الى مغفرة من ربكم وحبنة
 عرضها السموات والارض اذا وصفوها كذا وبسط يديه لحد هاهنا الاخرى
 يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قيل انما ابهم الله الامر في التعذيب
 والمغفرة ليقف المكلف بين الخوف والرجاء وليفتت الى هذا اقول الصادق عليه السلم
 لو وزن رجال المؤمنين لا عند لا رفيه لا ما كلوا الربا اضعا قايضا عفا وجهه محمد
 الربا هو المصلحة التي عليها الله وذكر فيه وجوه منها يدعوا اليها الى مكابح الاخلاق
 بالافراض وانظروا لعسر من غير زيادة وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلم في نفسه
 العباسي عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله موتين قال العباسي اعظم
 رسول الله صلى الله عليه وآله عند طامن من يديه ومن خلفه عن جابر عن ابي جعفر
 عليه السلم قال كانت على الملكة العباسي البغلة ارسلة يوم بدر ^{عن محمد بن عبد الملك}
 عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الملكة الذين نصر فلان اصرى الله عليه وآله يوم بدر في
 الارض لم يعدوا بعد ولا يصعدون حتى يصروك صاحب هذا الامر وهم خمسة
 الاف من جابر الجعفي قال قرأت عند ابي جعفر عليه السلم قول الله ليس لك من الامر شيء
 قال بلى والله ان امر من الامر شيئا وشيئا وشيئا وليس حيث ذهبت ولكن الخبر ان
 الله تبارك وتعالى لما امر نبيه عليه السلم ان يظهر ولاية علي عليه السلم فكر في هذا وقت
 له ومعه بهمة وذلك الذي فضل الله به عليهم في جميع خصاله كان اول من امن
 برسول الله صلى الله عليه وآله ومن ارسله وكان افضل الناس لله ورسوله واتباعهم

١٧٤
سورة آل عمران
٢٥٩
١٧١

م

من الامر

بهم

ل

لعدوهم واشدهم بعضا من مخالفتها وقصر على الذي لم يسأوه احد من قس
 الن لا يحصى شرفا فلما فكر النبي صلى الله عليه وآله في عداوة قومه في هذا المصالح
 وحسد لهم لخاف من ذلك فاجاب الله انه ليس من هذا الامر شيئا اما الامر في الله
 ان يصير عليا عليه السلام ووصيه وقلي الامر بعده فهذا معنى الله عن جابر قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام قوله ليس لك شي مني قال فقال يلجأ بران رسول الله صلى الله
 عليه وآله كان حريصا على ان يكون علي عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله
 حلفا ما اراد رسول الله قال قلت فما معنى ذلك قال نعم عنى بذلك قول الله
 عليه السلام ليس لك من الامر شي يا محمد في علي الامر في علي عليه السلام وفي غيره البرز
 عليك يا محمد فيما اتركت من كتابي اليك الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
 وهم لا يفتنون الى قوله وليعلم قال فوض رسول الله صلى الله عليه وآله الامر اليه
 عن الجري عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس لك من الامر شي ان يجب عليهم او يعذب
 فانهم طامعون في جمع الباطن يعفون شيئا ويعذب من يشاء فيلزم انما ابهر الله
 الامر في التقليب والمغفرة ليقف المكلف بين الخوف والرجاء وليفتت الى هذا
 قول الصادق عليه السلام لو فتن رجاء المؤمن وخوفه لا يعتمد الاوقية لا تاكلوا
 الربا اصنافا مضاعفة ووجه تحريم الربا هو المصلحة التي عليها الله وذكر فيه وجوب
 نها انه يدعوا الى مكادم الاخلاق بالافراض وانقطاع المعسر من غير زيادة وهو
 لم يمت عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير العياشي عن داود بن سرجان عن رجل عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قول الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجننه عرضها كثر
 السموات والارض قال اذا وصفوها كذا وبسط يديه لهما مع الاخرى في كتاب

فيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه بما يصلح السلم في دبره ونبهوا عليه سابقوا الى مقبرة
 من ربكم وجنة مرضها السموات والارض امدت للنفقين فانكم لن شالوها الا
 بالقوى في حجج البيان سادعوا الى مقبرة من سبكم واختلفت ذلك فتعل سادعوا الى
 اكدل الفرائض من على بن ابي طالب عليه السلام وفيه ريسال فيقال اذا كانت الجنة مرضها
 السموات والارض فان يكون النار وجوابه انه روى انه النبي صلى الله عليه وآله سئل
 عن ذلك فقال سبحان الله اذا جاء الله النهار فابن الليل وهذه معدنة فيها اسفا
 المسئلة لان القادر على ان يذهب بالليل حيث يشاء قادر على ان يخلق النار حيث يشاء
 في اصول الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عظم غيظ الا زاد ما لله عز وجل عز في الدنيا و
 الاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
 واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسير
 بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم
 غيظا ولو شاء ان يمضيه مضاء ملاه الله قلبه يوم القيمة رضائي كتاب الخصال عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مثك فاستكبر خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم
 وكظم غيظه وحسب وعفى وعفرو كان من يدخله الله الجنة بغير حساب ^{لله}
 في مثل ربيعة بن مضر عن زياره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انا اهل بيت مروي
 العفو عن ظلمات ابي حمزة الثماله عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ما تجرحتم
 احب اليكم عفة غيظ الا كما في بها صاحبها في جمع البيان والعافين عن الناس روى
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان هؤلاء في امتي قليل الا من عظم الله وقدا كانوا

كثير من الأمم الماضية وقدى ان جليلة لعلى بن الحسين عليها السلام جعلت خشية من الله
ليتها للصلاة فسقط الاربع من يديها من يد واحدة فزعم راسه اليها فقالت الجارية
ان الله يقول والكافرين الضيقات العاقبة عن الناس قال عفى الله عنك قالت والله
يعيب الحسين قال اذهبى فانت حرة لوجه الله في تفسير العياشي عن ابي عمير الزبيرى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رحم الله عبدالم يرضى من نفسه ان يكون الميسر
نظير القادسي في كتاب الله نجاه من الردى وبصيرة من العمى ودليل الى الهدى
شفاء لما في الصدور فيما اكرم الله من الاستغفار مع التوبة قال الله والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذون بهم ومن يَغْفِرِ الذنوبَ
الا الله ولم يصرفها على ما فعلوا وهم يعلمون قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما هذا ما امر الله به من الاستغفار وا
مع التوبة والافلاح عا حرم الله فانه يقول اليد يصعد الكلم الطيب والعمل الصا
يرفعه وهذه الآية تدل على الاستغفار لا يرفع الا الله وان العمل الصالح التوبة
فيما الى الصديق رحمه الله باسناده الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لما نزلت
هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاستغفروا الله
لذنوبهم صنع الله بليس جبلا بمكة يقال له ثور فوضع على صوته بعبادته فاجابوا
اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية في لها مقام عرفت من
من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال است لها مقام اخر فقال مثل ذلك
فقال است لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعد لهم وامنهم حتى
يوافقوا الطير فاذا وافقوا الخطية اخسئهم الاستغفار فقال انت لها مقام اخر فكل
بها اليوم القيمة حلتنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد

نقال لها كطعت عني قالت

ح

ذكروا الله

كله

اهدى الخ قال اخبرنا محمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا
 الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن الحسن البصري عن
 عبد الرحمن بن عوف المدوني قال دخل معاوية بن جبير على رسول الله صلى الله عليه وآله
 باكي فسلم فزده عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا معاوية فقال يا رسول الله ان بالبصرة شابا
 طرأ الحبس في اللون حسن الصورة سكي محلي شبابه بكا التكل على ولد هاربه
 الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل على الشاب يا معاوية فادخل عليه
 فسلم فزده عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكي وقد مكنت ذنوبا
 ان اخذت الله عز وجل بعضها ادخلني نار جهنم ولا اراي الا شيئا خذفت بها
 ولا يغفر الله لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل اشركت بالله شيئا قال اعود
 بالله ان اشرك بربي شيئا قال افلكت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى
 عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الحبال الرواسي قال الشابي فانها
 اعظم من الحبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك
 وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها واماها واشجارها وما فيها من الخلق
 قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها واماها واشجارها وما فيها من
 الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات
 وسجودها مثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فظفر النبي صلى الله عليه
 وآله اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم مني وياك فخرنا
 لوجهه وهو يقول سبحان رب ما شئ اعظم يا بني الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله
 عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك يا بني الله فقال الشابي لا والله يا رسول
 الله ثم سكنت الشاب فقال النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا شاب الا تعجزني بدين

من كل شيء اعظم
 بلساني الله

١٧٣
سورة آل عمران
١٤٠

واخذ من ذنوبك قال بلى اخبرك ان كنت ابش القبور سبع سنين اخرج الاموات
وانزع الاكفان فانت جارية من بعض نبات الارض واما حلت الى قبرها ودفنت و
اضرب عنها اهلها وحن عليهم الليل انيت قبرها فبشها ثم اسفر عنها وترعت ملكا
عليها من الكفارها وتركها مقبوضة على سفير قبرها وضعت سخرها فانافى الشيطان فاقبل
يزنيها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى ونكها فلم يزل يقول لي هذا حق
حتى بصت اليها ولم املك نفسي حتى جاعتها وتركها مكانها فاذا انا بصوت من
وادي يقول يا شاب ويا لك من ديان يوم الدين يوم يقضى ويا لك كما تركني عمرأ
في سائر الموت وترعتني من حفرتي وسلبني الكفاي وتركني اقوم جنبتي الى حسابي
فيا لشيابك من النار فانا اني انتم ربح الحبة ابدا فامر على يا رسول الله فقال انجب
صلى الله عليه واله فخرج عني يا قاسق الى اخاف ان احرق ببارك فاقربك من النار
ثم لم يزل عليه السلام يقول ويشير اليه حتى اتفق من بين يديه فذهب عني المدينة
نزل منها ثم اني بعض حيالها فقيدتها وامن مشوا وظل يد جميعا الى عنقودنا
يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك معلول يا رب تبارك الذي تفرقني وزل عني
ما يقدر سيدي يا رب اني احببت من الناس من رأيتك ما افردني وزادني
خوفي فاقاسمك باسمك وجلالك وعظم سلطانك ان لا تجيب رجائي سيد
ولا تطلد عاني ولا تقطنني من رحمتك فليزل يقول ذلك اربعين يوما وليلة
مكلى له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السماء وقال
اللهم ما فعلتني حاجتي ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئي فارجع الي
الذي نيلت ان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر خطيئي واردمت عقوبتي بفعل بناي
عزفتي او عقوبتي في الدنيا تهلكني فخلصني من فضيحة يوم القيمة فاقبل الله تبار

على نبيه صلى الله عليه وآله الذين انزلوا على امة واحدة يعني الزنا او ظلموا انفسهم فاستغفروا
 يعني باركتاب ذنب اعظم من الزنا ونفس القبور واخذوا الاكفان ذكرنا الله فاستغفروا
 لذنوبهم يقول خافوا الله فعملوا التوبة ومن ثم يتغفر الله لذنوبهم الا الله يقول عز وجل انما
 عبدى يا اهل بيتي انظروا هذه فان يذهب والى من يقصد من ههنا ان يغفر لذنوبنا
 غيرى ثم قال عز وجل ولم يصقوا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يصقوا على الزنا
 القبور واخذوا الاكفان اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
 خالدين فيها ومن لم يعمل الصالحات فلان تركت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله
 خرج وهو يتلوها ويستم فقال لاصحابه من يدرك ذلك الشاب الثابت قال ما
 بار رسول الله بلغنا انه في موضع كذا وكذا فغنى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ان يقولوا
 الى ذلك الخير فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين حضرتين
 يده الى عنقه قد اسود وجهه وتساقت اشعاره من البكاء وهو يقول سيدى
 قد احسنت خلقى واحسنت صوبى فليت شعرى ماذا ترى يدعى فى النار تحرقنى اوقى
 جوارك فتكون اللهم انك قد اكرمت الاحسان الى فاقمت على فليت شعرى ماذا يكون
 اخر لى الى الجنة ترفقنى ام الى النار تسوقنى اللهم ان خطيئى اعظم من السموات و
 الارض ومن كرميك الواسع وعرشك العظيم فليت شعرى يتغفر خطيئى ام يعصى
 بها يوم القيمة فليترك يقول صوفى او هو بكى ويحشوا التراب على راسه وقد
 احاطت به السباع وصنعت فوقه الطير وهم يكرهون لبيكانه فذنا رسول الله صلى
 الله عليه وآله فاطلق يده من عنقه ونفض التراب عن راسه فقال يا اهل بيتي
 فانك عسى الله من النار ثم قال عليه السلام لاصحابه هكذا نذاركم الذنوب كما نذا
 اهل بيتي ثم لا عليه ما نزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة فى اصول الكافي ابو على الاشعري

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران

١٤١

٣

محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنوب فلا
يستغفر الله ولا يحدت نفسه بتوبة فذلك الاصرار على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا
والله لا يقبل الله شيئا من طاعة على الاصرار على شيء من معاصيه عدا من اعتصم بها عن
احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النخعي عن عمار بن مروان القندي عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغير مع الاصرار ولا كبير مع
محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد من ذنبي من الاصرار وما خرج عبد
من ذنب الا باقرار محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد بن
احمد بن عمر عن زيد القنات عن ابيان بن ثعلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من عبد اذ ذنب ذنبا قد علم عليه الا عقر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم
الله عليه بفضله فغرف انهما من عند الله الا عقر الله له قبل ان يجده في روضة الكافي
باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال واياكم والاصرار على شيء ما حرم الله في ظن
الفران ومطينه وقد قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى هذا رواية القسم
بن ابراهيم يعني المؤمنين قبلكم لاذنوا شيئا ما اشتراط الله في كتابه عرفوا انهم قد
في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله عز وجل ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الحديث طويلا اخذت منه موضع الحاجة في
البيان وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صغير مع الاصرار
ولا كبير مع الاستغفار في مستخرج ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله ما رجع من احد فلما

استغفار

من المدينة جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يأمركم ان تخرج في اثر القوم ولا يخرج
معك الاثر جراحة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ساديا ينادي يا معشر المهاجرين
والانصار من كانت به جراحة فليخرج ومن لم يكن به جراحة فليقم فاقبلوا انفسكم
جراحا لهم ويدادونها فارتل الله على نبير ولا تقنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا
تألمون فانهم يلمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وقال عز وجل ان
يؤسسكم فريح فقد من القوم فريح مبتله وذللك الايام نذا وطايت الناس وليمعلم
الله الذين امنوا ويخذل منكم شهداء فخرجوا على ما بهم من الالم والجراح في
نفس الغياض من زارة من ابي جعفر عبد الله عليه السلام في قول الله تلك الايام نذا لها
بين الناس قال ما زال منذ خلق الله الميراثم وولاه الله ودوله بالبليس فابن دولة الله
أما هو الاقام واحد في كتاب كالدين وعمام باسناده الى ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب عليه السلام امام امتي وخليفة علي بن ابي طالب
ومن ولاة القائم المنتظر الذي يملا الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما والذي بعثني بالحق نبيا او نذيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته
لا عنى الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول
الله والفقائم من ولدك غيبة لا عنى من الكبريت قال لا وربي لم يعص الله الذين
امنوا ويحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر من الله وبشر من الله مطوى عن عباده
فاياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر في تفسير الغياض عن داود
الرقبي قالت اباعد الله عليه السلام عن قول الله امر حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم قال ان الله هو اعلم بما هم مكنونه قبل ان يكونه وهم
درو علم من يجاهد من لا يجاهد كما علم الله بميت خلقه قبل ان يميتهم و

سورة آل عمران

١٤٢

فان المؤمنون لا اخرجوا من الاسلام
هم يوم يدرى من الله ان لا ينقلب
ذلك فقالوا اللهم انا قاتلنا المشركين
فان الله اياه يوم احدكم يتوب
شاء الله منهم ذلك فاولئك هم
الموت من آل ابيهم

لم يرههم موثقهم وهم احياهم في تفسير علي بن ابي حمزة وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل الاله في اصولنا لكافي باسناده المجلد
عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام حديث طويل وفيه ثم قال في بعض كتابه وانقوا
لا نصيب من الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال بعض كتابه وما
الارسل قد خلت من قبله الرسل اذ ان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبه فلن يضرب الله شيئا وسجى الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان هذا ابن
يقول اهل الخلافة لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله
فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم قالوا لم يذهب فلا بد ان
يكون الله عز وجل فيها امر واذا افروا بالامر لم يكن له حاجب من تدبيره في تفسير علي بن ابيهم
في قصة احد وقيل من قتل وافر رسول الله صلى الله عليه وآله على القتلى فاضى عليهم ودفنهم
في مضاجعهم وكبر على حرق سبعين بكيرة قال وصاح ابليس بالمدينة من بعد فخره
احد من نساء المهاجرين والانصار لا اخرج وخرجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله بعدد وعلو قد يها حتى وافت رسول الله صلى الله عليه وآله وبعدت بين
يديه وكان اذا بكى رسول الله نكبت واذا اتعجب اتعجت في روضه كما حثت عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل زور بعد النبي صلى الله عليه وآله الا
ثلاثون نسمة فقال المفضل بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي اهل
وجه الله الذين يكرههم عليهم ثم عرف الناس بعد يسرو قال هؤلاء الذين دارت عليهم الزا
وابوان يبايعوا حتى جازا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايعوه وذلك قول الله عز
وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اذ ان مات او قتل انقلبتم على اعقا
بكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضرب الله شيئا وسجى الله الشاكرين ابن محبوب

وروي عن الحسن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل الاله في اصولنا لكافي باسناده المجلد
عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام حديث طويل
وفي فيه ثم قال في بعض كتابه وانقوا
لا نصيب من الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر
وقال بعض كتابه وما الارسل قد خلت من قبله الرسل اذ ان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضرب الله شيئا
وسجى الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان هذا ابن يقول اهل الخلافة
لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله
فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم قالوا لم يذهب
فلا بد ان يكون الله عز وجل فيها امر واذا افروا بالامر لم يكن له حاجب من تدبيره
في تفسير علي بن ابيهم في قصة احد وقيل من قتل وافر رسول الله صلى الله عليه وآله
على القتلى فاضى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حرق سبعين بكيرة
قال وصاح ابليس بالمدينة من بعد فخره احد من نساء المهاجرين والانصار
لا اخرج وخرجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبعدت بين يديه
وكان اذا بكى رسول الله نكبت واذا اتعجب اتعجت في روضه كما حثت عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل زور بعد النبي صلى الله عليه وآله
الا ثلاثون نسمة فقال المفضل بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي اهل
وجه الله الذين يكرههم عليهم ثم عرف الناس بعد يسرو قال هؤلاء الذين دارت
عليهم الزا وابوان يبايعوا حتى جازا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايعوه
ذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اذ ان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضرب الله شيئا وسجى الله الشاكرين
ابن محبوب

انما هو في قوله
فان الله اياه يوم احدكم يتوب
شاء الله منهم ذلك فاولئك هم الموت من آل ابيهم

عن عمرو بن ابى القدام من ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام انما العامة يزعمون ان بيعة ابو
بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز وجل وما كان الله ليفتن امة صلى الله عليه وآله
من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام او ما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاق سمعت او قبل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال قلت له انهم يفسرون على
اخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامة انهم قد اختلفوا من
بعد ما جاءهم البينات حيث قال وايتنا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اختلف الذين من بعدهم من بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم
من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اختلفوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما استدل
به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فهم من امن ومنهم من كفر
كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء الثقفي
عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما ائتمزم الناس يوم احدث عن النبي صلى الله عليه وآله
اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقبل ولم ائت فالتفت اليه فلان فلان
فقال لا الا ان فيخربنا ايضا فذهبنا وبقي معه على عليه السلام وشمال بن حرشة ابو جابر
رجلاه فذاعه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا جابر انه انصرف وانت في حل من
بعثتك فلما على نهوا ناوا انا هو فمخول وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى
قال لا والله ودفع راسه الى السماء قال لا والله لا حبكت نفسي في حرام من يعنى اخف
باعتك قال من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولي يموت او دار تخرب
وما ليغني ولا بعدا فترتب فوقه النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقال له حتى انقضت الصلاة
وهو في وجهه وعلى عليه السلام في وجهه فلما سقط احمله على عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله

سورة آل عمران
١٤٣

عليه وآله وسلم عنده فقال يا رسول الله أريت يبعثني قال نعم وقال له النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لو كان الناس يملكون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنيعة فيكفهم على عليه
السلام فاذا اكثفتم اقبلت المنيعة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليزل كذلك حتى يقطع
سيفه ثلث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي
قد قطع فيومئذ اعطاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفخار وطأ النبي صلى الله عليه
وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه على السماء وهو سكر وقال يا رب
وعلى ان تظهر دينك وان شئت لم يعينك فاقبل على عليه السلام الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله اسمع ويا شديدا واسمع اقدم خيرهم وما اجمع اضر بنا خطا
الاسقط ميتا قبل ان اضر به فقال هذا جبريل عليه السلام وميكائيل واسرافيل في الملكوت
ثم جاء جبريل عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
هي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبريل عليه السلام وانا منكم انتم امهزمو الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اعلني على السلام يا علي امض بينك حق تقارضهم فان
رايتهم قد ركبوا القلام وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا
الخيل وهم يجنبون القلام فانهم يريدون المدينة فانهم على عليه السلام فكانوا على
القلام فقال ابوسفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هوذا اخي ذاهبون الى مكة فانك
الى صاحبك فانهم جبريل عليه السلام وكلهم اوقع حوافر فرسه جدوا في السير
وكان يلقوهم فلا اراهم فقال هوذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابوسفيان مكة فاجبر
الحمر وجاء الرعاء والخطابون فدخلوا مكة فقالوا لانا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابوسفيان
كل الرعاء ابوسفيان ولوا يقدّمهم فارس على فارس اشرف يطلب اثارهم فاقبل هو مكة على
ابوسفيان يرتجونه ورجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه

فلما اشرقت بالراية من العقبه وراه الناس ادى على عليه السلام ايها الناس هذا محمد
 لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الان فيتحربنا وقد هزمنا هذا على والدا
 بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وفساء الانصار في اقيمتهم على ابواب حرمهم
 خرج الرجال اليرليو ذونهم ويثولون اليه والفساء الانصار قد خدش الوجوه
 نشرن الشعور وجرزن المواصي وخرقن الجيوب ورضن البطون على النبي صلى الله
 عليه وآله فلما رايته قال لمن خيره وامرهن ان ليسنن ويدخلن سانهن وقال ان الله
 عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها واتر الله على محمد صلى الله عليه وآله
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل امان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
 ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا ولا يضر الله شيء الا الله على بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد
 عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابو جعفر عليه السلام قال وقال لاعداء الله اولياء الشيطان
 اهل الكذب والاكثار فلما اسلمكم عليه من اجرو وما انا من المتكلمين يقولون سكلما
 ان اسالك ما سلم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكن محمد ان يكون
 قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يجر اهل بيته على رفا بنا فقالوا اما اترى الله هذا
 ما هو الا شئ يقول يريد ان يرفع اهل بيته على رفا بنا ولن فعل او مات لتترفعها
 من اهل بيته ثم لا يبيد هاتين ابداه فيمض على خطبه بسند لاميرو المؤمنين عليه
 وهو خطبه لوسيلة يقول فيها عليه السلام حتى اذا دعا الله عز وجل فيه صلى الله عليه
 وآله ورضع اليه لم يلبذ لك بعد الا كلمة من خففه او يفيض من بوقه الى
 ان رجوا على الاعقاب واستكصوا على الادبار وطلبوا باللاوثار واظهروا الكفا
 ودموا الباب وقلوا الدار غير والشار الرسول صلى الله عليه وآله ورضعوا من
 احكامه وبعثوا من انواره واستبدلوا بمختلفة بدلا اتخذوا وكانوا اهل من

وَدْعُوا ان من اخيارنا من آل ابي قحافة اولي مقام الرسول صلى الله عليه واله من
 اخياره الرسول عليه وآله السلام لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجرين الا انصار
 الرباني يامون هاشم بن عبد مناف في كتاب الاحتجاج للطبري رحمه الله قال صلى الله عليه
 في خطبة له ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق الخلق واختار خيرة من خلقه واصطفى
 صفوة من عباده وارسل رسولا منهم واتزل عليهم كتابه وشرع له دينه وفرض فرائضه
 فكانت الجمل قوله جل ذكره حيث لم يقل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم فهو لنا اهل البيت خاصة دون غيرنا فانقلبتم على اعقابكم وارذقم ونقصم الامر
 منكم ونكتم العهد ولم يضر الله شيئا واستاده الى الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام
 عن النبي صلوات الله عليه واله حديث طويل وفيه خطبة العذير وفيها معاشر الناس
 انذركم اني رسول الله اليكم قد حلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
 ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا ان عليا هو
 الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده ولدي من صلبه وروى عبد الله بن الحسن سنده
 عن ابائه عليهم السلام انه لما اجتمع ابو بكر على منع فاطمة فذلك وفيها ذلك جاءنا ليرفقا
 انقولون مات محمد صلى الله عليه وآله فخطب جليل استوسع وخيرة واستمر فقهه
 وانفق بفقته واطلقت الارض لغيره وكسفت العجوم لمصيبة واكثرت الامال و
 خشت الميال واضيع الحرم وازليت الرحمة عند مانه ملك والله النازلة العجوب
 والمصيبة العظمى لا كتاب الله جل شانه في افيتمكم نعماءكم ومصيبكم بهتف في افيتمكم
 هاتفا وصاروا تلاقوا والحقنا اولئك ما حل يا بني الله ورسوله حكم فاضل ومصلحهم
 وما محمد الا رسول قد حلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
 ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ايا بني قحافة اختم

تراث ^{أبيه} وأنتم بمرئى وسمع وشدأ وجمع والحديث طويل أخذ فانه موضع الحاجة
 وعن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه وليس كل من أقر بضامن أهل الببل
 بالشهادتين كان مؤمنا إن المنافقين كانوا يشهدون أن لا اله إلا الله وأن محمدا
 رسول الله ويدعون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بما عهد به من دين الله
 من آية وبراهيم بنو قحط إلى وصيه ويضرون من الكراهة لذلك والنقض لما
 أبرمه عند المكان الأمر لهم فيه ما قد بينه الله لنبيه بقوله وما جعل الأرسول قد
 حلت من قبله الرسل فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم في ما أنشج الطائفة
 قدس سره بإسناده إلى ابن عباس أن عليا عليه السلام كان يقول في حصة رسول الله
 صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل يقول وما جعل الأرسول قد حلت من قبله
 الرسل فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا يقلب على أعقابنا أصداف
 هذا ما الله والله لئن مات أو قتل لأفانن علي ما نال عليه حتى أموت والله إنى ^{حي}
 وابن عمي وارثه من أحق به مني ^{عنه} تفسيره ^{عليه السلام} عن عبد الصمد بن بشير عن أبي
 عليه السلام قال تذكرون مات النبي صلى الله عليه وآله أو قتل أن الله يقول فإن
 مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم فمسخ قبل الموت أنهما سقتا فقنا أنهما ابواها
 شر من خلق الله من مضورين الوليد الصفي فلان سمع أبا عبد الله عليه السلام
 عليهما السلام فرأوا كائين من بني فاضل معه ربيون كثر قال الوف والوف ثم قال
 والله يفتلون في جمع البسات فأنزل معه ربيون كثير وقبل ربيون أقوال إلى
 قولها بها أن الريون عشرة آلاف من الزجاج وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام
 فأوهنوا بين الله سبحانه أنه لو كان قتل صلى الله عليه وآله كما أرحف بذلك يوم
 أحد لما أوحى ذلك أن تضغوا أو تنهوا كما لم نهين من كان مع الأنبياء بقتلهم

المرءى عن ابي جعفر عليه السلام وفي رواية اخرى الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا الامة
قبل تزلزلت في المنافقين اذ قالوا للمؤمنين يوم احد عند الطرزية ارجعوا الى اخوانكم
وارجعوا اليهم من على هذه السبل قال عز من قائل سئل في فلولب الذين كفروا الذين
في مجمع البيان وروى ان ذلك صار مظلوما كماله من مخافة ان يكون رسول
الله صلى الله عليه وآله الكرم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بضرت بالرب
ميسرة شهرة كتاب للحصا عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت
حساما يعطها احد على جعلت في الارض مسجدا وظهرت بضرت بالرب عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه قال لما الله جل
جلالته بضرتك بالرب الذي علم انضبه احد قبلك في تفسير علي بن ابيهم قوله حتى
اذا مشتمل ونازعتم في الامر عصيت من بعد ما اريكم ما يحبون منكم من يريد الدنيا
يعني اصحاب بن جبير الذين تركوا امرهم ومروا القنينة قوله ومنكم من يريد الآخرة
يعني عبد الله بن جبير واصحابه الذين بقوا حتى قتلوا وفي رواية الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله فاما بكم فما بقم فاما القم الاول فطرزية والقم والقم الاخر
فاشراف خالدين الوليد عليهم يقول لكيلا تخرنوا على ما فاتكم من القنينة ولا ما
اصابكم من قتل اخوانكم والله خير بما تعملون ثم اترل عليكم من بعد القم
يعني الخزيمة في تفسير العيلى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر
يوم اخذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت ربا عتيد ان الناس ولو اصعد
في الوادي والرسول يدعوهم في اخرجهم فاشابههم فما بقم ثم اترل عليهم الناس
فقلت الناس ما هو قال لهم على استعظموا قالوا كفرنا ما الحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة في كتابنا الحسن بن علي بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال

قصبت اربع نفوس بالكرن بن جبير
بسر بن مدي بن عبد بن جبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

في سبعة عشر من شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية
بعد تفسير بن أبي عمير قوله ان الذين تولوا انكم يوم النقي الجوعان انما استترهم الشيطان
اي حذوهم حتى طلبوا الغنيمة ببعض ما كسبوا قال بن نوفل ولقد عفي عنهم في تفسير
المياشي عن زياره وحران ومحمد بن مسلم عن احمد ما عليهما السلام قوله انما استترهم
الشيطان ببعض ما كسبوا فهو عفي بن عوف وعفي بن سعد عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انما استترهم الشيطان ببعض ما كسبوا قال هم اصحاب
العقبة من زياره قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت
ذلك قلت لاسان مسئلة لطيفة بلغ فيها حاجتي فقلت اخبرني عن قتل امات قال
لا الموت موت والفضل اقل قلت ما احد يقتل الا وقد مات فقال قول الله احد
من قولك فرق بينهما في القرآن فقال اقام مات او قتل انقلبتم قال اني نعم او قتلتم
لا الله محشرون وليس قلت با زياره الموت موت والفضل اقل قلت فان الله يقول
كل نفس ذائقة الموت قال من قتل لم يذوق الموت ثم قال لا بد من ان يرجع حتى يذوق
الموت عن عبد الله بن الحفيظ عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله وان
قتلتم في سبيل الله او تم قال انتم في ايجابر ما سبيل الله فقلت لا والله الا ان
اسمع منك قال سبيل الله على وذريته فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات
في ولايته مات في سبيل الله ليس من يؤمن بهذه الامة الا وله قتل وميته قال انه
من قتل بخير حتى يموت ومن مات بخير حتى يموت يقتل عن صفوان قال اسألك
عن محمد بن خالد عن ابي الرضا ابي الحسن عليه السلام واحبته انه يقول ليس بهذا القول
قال وانما لا يريد بلفظه الا لا انتهى الى قوله فقال ادخله فدخل فقال له حبلت فلان
انه كان فوطي شئ واسرفت على نفسي وكان فيما يزعمون انه كان جعبرا استغفر الله

ما كان مني فاحيان يقبل عذري وعفرتي ما كان مني فقال نعم اقبل ان لم اقبل كان
ايقال ما يقول هذا واحياه اشارة الى بيده ومصدق ما يقول الاخر من يعنى
المخالفين قال الله بنبيه عليه واله السلام فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر ثم يسأله
عن ابيه فاجابه انه قد مضى واستغفر له كتاب معنى الاخبار الى رحمه الله قال احمد
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عثمان بن عمار قال اتدري
ما سبيل الله قال قلت لاما الله الاتان ابعده منك قال سبيل الله على عليه السلام ودينه
وسبيل الله من اقبله ولايته فقل سبيل الله ومن مات فى ولايته مات فى سبيل
الله فى نهج البلاغة قال على عليه السلام من استبد براه هلك ومن شاور الرجال شاورا
في عقولها وفيه قال عليه السلام والاستشارة من الهداية وقد خاطر من استغنى براه
هلك ومن كتاب السنن باسناده الى ابى الجوزي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله حديث طويل وفيه ولا وحدة اوش
من العقب ولا مضايرة اوثق من المشاورة في كتاب المختار عن محمد بن يوسف عن ابيه
باسناده كما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا على لا تشاورن جبابرة فانهم يضيق
عليك المخرج ولا تشاورن البضرة فانهم يقصرونك عن غايتك ولا تشاورن حريصا
فانه يزين شرها ويخون الحق المروية عن علي بن الحسين عليهما السلام وهو المستشير
ان علمت لدايا الشمر عليهم وان لم تعلم ارشده الى من يعلم وحق الشير عليك ان
لا تهر فيما لا يؤاقلك من راء فان وافقت حكما الله عن سفيان الثوري قال
الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت لدايا بن رسول الله اوصني فيما
لدايا سفيان الامر والكتاب الى قوله وشاورني امره الذين يخشون الله

يعياشي احمد بن محمد بن علي بن مهران قال كتب لي ابو جعفر عليه السلام ان سئل
 فلانا ان يشير على ويختار لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلد وكيف يعامل السلاطين
 فان المأثرة مبدكة قال الله لبيد في محكم كتابه فاعف عنهم واستغفرهم وشاورهم
 في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين كلما يقول فما يجوز كتبت
 دانه وان كان غير ذلك رحوت ان انصهر على الطريق الواضح ان شاء الله وشاؤهم
 في الامر قال يعني الاستخاره في كتابه ^{جواب} باساده الى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن اب
 عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول قلت قول عز وجل وما توفيقي الا بالله
 وقول عز وجل ان نصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
 بعد فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة فلو فعله فقال الامر
 الله عز وجل وسمى العبد به موفقا واذا اراد العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحلف
 الله تبارك وتعالى بين يمين تلك المعصية فتركها كان تركها بتوفيق الله تعالى
 ذكره ومتى خلى بين يمين المعصية لم يتركها بين يمينها حتى تركها فقد خذله ولم
 ينصره ولم يوفقه في مالي ^{جواب} باساده الى الصادق عليه السلام حديث طويل
 يقول فيه عليه السلام يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والستهم لا تضبط المرئ بسوء
 يوم بدد الى انه اخذ لنفسه من العقم فظيفه حم احق لطهر الله على العظيمة وبر
 بنبر صلى الله عليه واله من الحيانة واتر في كتابه وما كان لبي ان يغفل ومن يغفل ان
 بما فعل يوم القيمة في تفسير علي بن ابي روفى رواية ابو الجارود عن ابى جعفر عليه السلام
 في لما كان لبي ان يغفل قال فصدق الله لم يكن ليحتمل نبيانا فالا ومن يغفل يات بما
 عمل يوم القيمة من كل شياءه يوم القيمة في النار ثم يكلف ان يدخل اليه فخرجه من
 النار ثم توفي كل نفس ما كتبت وهم لا يعلمون وفيه ايضا هذه تروى في حرب بدر

وكان سبب تروها انه كان في الغنيمه التي اصابوها يوم بدر فطيفه حمر افقدت فقال
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا لا نرى القطيفة ما اكل الارسل
اخذها فارتل الله في ذلك وما كان ينبغي ان يفعل ومن فعل يات بما اكل يوم القيمة ثم
نقوى كل نفس ما كبت وهم لا يظنون فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان فلانا اكل قطيفة فاحضرها منك فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بحرق ذلك الموضع
فاخرج القطيفة في تفسير النعاس عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغلول كرشى
فل عن الامام واكمل اليتيم شبهة عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله افمن اتبع رضوان الله كمن باء بخط من الله وما وده جهنم وبئس المصير فقال
هم والله يا عمار درجات المؤمنين عند الله وبمواالاتهم وبمعرفةهم اياتنا عفا الله
حسناتهم ويرفع لهم الدرجات العلى واما قوله يا عمار كن باء بخط من الله الى المصير
والله الذين حمدا واحق على بن ابي طالب وحق الائمة من اهل البيت فباو اللالك
بخط من الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر قول الله هم درجات عند الله قال
الدرجة ما بين السماء والارض في اصول الكافي على بن ابراهيم من سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بخط من الله وما وده جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله فقال الذين استجوابوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات
للمؤمنين وبولاتهم وبمعرفةهم اياتنا ايضا عفا الله عنهم ويرفع لهم الدرجات العلى
في تفسير علي بن ابي حمزة اجد بن محمد عن محمد بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن
صالح عن جعفر بن يحيى عن علي بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يدل كونه
لقان ووعظ لابنه وفيه ومن اتبع امره استوجب الجنة وعرضه ومن لم يتبع رضوانا

الله فتدعان عليه بخطر يفرق الله من مخط الله في كتاب الخصال عن أبي حمزة الثمالی عن
أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كن فيه أودا
منهن كان في ظل عرش الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما
هو سائلهم طاروا رجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر اخری حتى يعلم ان ذلك لله فيرضى او
مخط في تفسير علي بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله واصحابه لما تبعوا في شاة عبد
الى حر الاسد ثم رجعوا الى المدينة فلما دخلوا المدينة قال اصحاب رسول الله
ما هذا الذي اصابنا وقد كنت نعدنا النصر فارتل الله اولما اصابكم مصيبة قد ابرم
مئليها قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم وذلك ان يوم بدر قتل من قریش سبعون
واسرهم سبعون وكان الحكم في الاسارى القتل فقامت الاصل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله بهم لنا ولا تقتلهم حتى تقادهم فترل جبريل
فقال ان الله قد اباح لهم القذا ان ياخذوا من هؤلاء القوم ويطلقونهم على ان
يشهد منهم في عام فابل يقتل من ياخذون منه القذا فاحبرهم رسول الله صلى
الله عليه وآله بهذا الشرط فقالوا قد رضينا به ياخذنا العام القذا من هؤلاء ونقتل
به ويقتل منا في عام فابل بعدد من ناخذنا القذا وندخل الجنة فاخذوا منهم
القذا واطلقوهم فلما كان هذا اليوم وهو يوم احد قتل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله سبعون فقالوا يا رسول الله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت نعدنا
النصر فارتل الله اولما اصابكم مصيبة قد ابرم مئليها قلتم اني هذا قل هو من عند
انفسكم يا اشرطتم يوم بدر في تفسير العياشي محمد بن ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد
عليه السلام في قول الله اولما اصابكم مصيبة قد ابرم مئليها قال كان السلوة قد اضا
بيد ما تموا ربيعين رجلا واسر واسبعين فلما كان يوم احد اصاب من المسلمين

سبعة آل عمران
١٨٢
١٤٩

عمر

رجلا قال فاعتموا بذلك فاتر الله تبارك وتعالى او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم
مثليها في مصباح النبوة قال الصادق عليه السلام في كلام طويل ومن صنفه يفيته
تعلق بالاسباب وحسن لنفسه بذلك واتبع العادات واغاييل الناس غير حقيقة
والسعي في امور الدنيا وجمعها واسا كما يقرأ باللسان انه لا مانع ولا معي الا الله وان
العبد لا يصيب الا ما رزق وقسم له والجهد لا يزيد في الرزق وينكر ذلك فيجعله وقيل
قال الله تعالى يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون في اصول الحكم
عجل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن المرقش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير
المؤمنين عليه السلام قال يوما لا يكره لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموا بابل
احياء عند ربهم يرزقون ولشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله مات شهيدا والله ليا
ثيق اذا جاءك فان الشيطان غير متجمل به فاخذ على عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي
صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وابعد عن من وراءهم مثل الا النبوة
وثب الى الله ثماني يرد فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم يرد في الكافي علي بن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن عقيل الخزازي ان اصلوات الله عليه
كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات يقول تعاهدوا الصلوة الى ان قال عليه
السلام ثم ان الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والامر في عظم
مع الفهم والمنفعة وهو الكرم في الحسنات والمشي بالخيرة بعد الشهادة وبالرزق عند
عند الحرب والكرامة يقول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الا
في شير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اني راعيت كشفا في الجهاد قال فجاهد في سبيل الله ان قتل كنت حيا عند الله ترز

وان مت فقد وقع اجر الله وان رجعت خرجت من الذنوب الى الله هذا التفسير
لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا في روضة الله يحيى المجلى عن عبد الله بن
سكان عن ابي بصير قال قلت لحبلى ذلك اراد على هذا الامر فهو كما اراد عليكم فقال
يا باقر ان الله عز وجل اراد على هذا الامر فهو كما اراد عليكم فقال اي والله
على فراشه حتى عند ربه يرفق في جميع البيان ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
اجر المؤمنين قيل تزلت في شهداء بدر وكانوا اربعة عشر رجلا ثمانية من الانصار
ستة من المهاجرين وقيل تزلت في شهداء احد وكانوا سبعين رجلا اربعة من
المهاجرين خمسة من عبد المطلب ومصعب بن عمير وعثمان بن شماس وعبد الله بن
حجش وسائرهم من الانصار وقال الباقر عليه السلام وكثير من المفسرين انهم كانوا
قيل يدبروا جمل معا وفيه عن امير المؤمنين عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حديث طويل في وصف الشهداء وفيه ويجعل الله روحه في حواصل طيور محض
تسبح في الجنة حيث تشاء تأكل من ثمارها وتاوى الى فناديل من ذهب معلقة
بالقرن في تفسير علي بن ابي حمزة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الا انه
قانه حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي عبيد الخراعي عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام هم والله شيعتنا اذا دخلوا الجنة واستقبلوا الكرامة من الله
استبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم المؤمنين في الدنيا الاخوف عليهم
وكيف يحزنون في روضة الكافي ابن محبوب عن الحرث بن النعمان عن يزيد العجلي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ويبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من المؤمنين قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في
الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل ملوا واستبشروا انهم كانوا على الحق

من وقد طليت هذا الامر فهو كما اراد
على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى الله تبارك وتعالى يا باقر

وعلى بن الله عز ذكره فاستبشر يا أيها الذين آمنوا لم يلحقكم بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين
الاحوف عليهم ولا هم يحزنون في تفسيره بن أن النبي صلى الله عليه وآله لما دخل المدينة
من وفد احد نزل عليه خير فقال يا عباد الله يا مكران تخرج في اثر القوم ولا تخرج
معك الامنة جراحه فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا ينادى يا معشر المهاجرين
والانصار من كانت به جراحة فليخرج ومن لم يكن به جراحة فليقم فاقبلوا بضمير
جراحاتهم وبدأوا يخرجوا على بابهم من الالم والجرح فلما بلغ رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وآله حر الاسد فربى قد نزلت الروح فقال عكرمة بن ابى
جهل والحارث بن هشام وعمر بن العاص وخالد بن الوليد ترجع ونفخ على المد
قد قتلنا سائرهم وكبشهم بقضون حتى قوا فاهم رجل من المدينة فسألو الخبيز فما
ركت محمدا واصحابه بحجر الاسد يطلبونكم جذا لطلب فقال ابوسفيان هذا
لنكد والنفى فقد طغنا بالقوم وبغينا والله ما اقل قوم قط بغوا فوافاهم
نيم بن مسعود الاشجعي فقال ابوسفيان اين تريد قال المدينة لا مئارا لاهل طعا
لهم لك ان تخرج الاسد وتلقى اصحاب محمد يعلم ان جلفا ناهوا والينا قد
اقواكم الا حابيش حتى يرجعوا عنا ولك عندي عشرة قلائص املاها ثم اوتينا
الانهم فواف من عنده لليوم حر الاسد فقال لاصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله اين تريدون قالوا فيه فرشنا قال رجعوا ان فرشنا فدا جفمت عليهم
ملفانهم ومن كان تخلف عنهم وما اظن الا وابل خيلهم يطلعون عليكم السافة
قالوا احبنا الله ونعم الوكيل ما بنا في قتل خير نزل على رسول الله صلى الله عليه
الذ قال ارجع يا محمد فان الله قد ارضى فرشا وقرأ الا يلوون على شئ فرجع
رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وارتل الله الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم الفرج للذين احسنوا منهم وانفقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس يعني
نعم بن سمود ان الناس قد جمعوا فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واستعوارضوا الله ذوالفضل العظيم
في تفسير العياشي عن جابر عن محمد بن علي عليه السلام قال لما وجه النبي صلى الله عليه وآله
المؤمنين عليه السلام وعمار بن ياسر الى اهل مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره الى
اهل مكة وفي مكة ضاحك فرش ورطاطا والله الكفر اول بنا ما نحن فيه فساروا قالوا
لها وخوفوها باهل مكة وغلظوا عليها الامر فقال علي عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل
ومضوا فلما دخل مكة اخبر الله نبيه صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول لهم فارتل
الله باسمائهم في كتابه وذلك قول الله الم تر الى الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
وفضل لم يمسهم سوء وانفقوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ازلت اليه
الفلان وفلان لغوا عليا وعمارا فقالا ان اباسفيا وبهذا الله بن عمر واهل
مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل في كتاب
المضال عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال عجبت ان يفرغ من اربع كيف لا
يفرغ من اربع عجبت ان يفرغ من اربع كيف لا يفرغ الى قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت
قوله الله بقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء الحديث في نهج الاحكام
باسناده الى الحسن بن علي بن عبد الملك الزيات عن رجل عن كرام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اربع لا يفرغ من اربع فوالله للفضل والظهورية حسبنا الله ونعم الوكيل يقول الله
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء الحديث مجمع

عن

وقال مجاهد ومكوه ترك هذه الايات في معرفة بدر الصغرى وذلك ان المهاجرين
قال يوم احد حين اراد ان ينصرفوا بهل وسعدنا بيتا وبينك موسم بدر الصغرى بقا
ان شئت فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذلك بيننا وبينك فلما كان العام المقبل
خرج ابوسفيان في اهل مكة حتى تولى محبة من ناحية من الظهران ثم اتى الله عليه
فبدأ في الرجوع فلقى عظيم بن مسعود الاشجعي وقد قدم معتمرا فقال لابوسفيان
اني راعيت محمدا واصحابه ان يمشي موسم بدر والصغرى وان هذه عام حبيب ولا
يصلحنا الاطعام نرى فيه الشجر ونشرب فيه اللبن وقد بد الحان لا اخرج اليها اكن
ان يخرج محمدا ولا اخرج انا فيريدهم ذلك جرة فالحق بالمدينة فسطحهم و
لك عندي عشرة من الابل اضعاها على يوسف بن عمر فاتي بغير المدينة فوجد
الامر محبته من لبيد ابوسفيان فقال لهم يحس الراي رايتم انكم في دياركم وقر
فلم يلبث منكم الا ثريد فتريدون ان تخرجوا وقد جمعوا لكم عند الموسم فوالله
لا يلبث منكم احد فكم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله اخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه واله والذى نفسي بيده لا اخرجن ولم يروى فاما البيان فانه
واما الشجاع فانه تاهب للقتال وقال حسبنا الله ونعم الوكيل فخرج رسول الله
صلى الله عليه واله في اصحابه حتى وافى بدر الصغرى وهو ابني كنانه وكانت موضع
سوق لهم في الجاهلية يجتمعون اليها في كل عام ثمانية ايام فاقام بيده ينظر
ابوسفيان وقد انصرف ابوسفيان من محبة الى مكة فمناهم اهل مكة جليس السويق
ويقولون انما اخرجتم تشربون السويق ولم يلق رسول الله صلى الله عليه واله وصحبا
احدا من المشركين بيدرو واقفوا السوق وكانت لهم تجارات فباعوا وعلوا
الدرهم درهمين واضرفوا الى المدينة سالمين فامان وقد روى ذلك ابو الجارود

عن الباقر عليه السلام وفيه الذين قالوا لهم الناس في المعنى بالناس الاول ثلثة اقوال الثا^{لث}
اخر عن ابن مسعود الانجي وهو قول ابن جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في كتاب
التوحيد باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلام حديث طويل وفيه قال خرجت حتى
انتهيت الى هذا العايط فالتكيت عليه فاذا رجلا عليه ثوبان ابيضان يتخطفني وحيي ثم
قال يا علي بن الحسين مالي اراك كنييا حزينا على الدنيا حزنتك فزنتك الله خايط البر
والفاخر الخ ان قال قلت انا اتخوف فتنة ابن الزبير فضحك ثم قال يا علي بن الحسين
هل رايت احدا خاف الله فلم ينجيه قلت لا الى قوله ثم تطرقت فاذا اليس فواحي احذني
اصول الكتاب باسناده الى الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف
الله اخاف الله منه كرشى ومن لم يخف الله اخافه الله من كرشى وباسناده الى
ابي خزيمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله تحققت
نفيته عن الدنيا في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
احذرن عن الكافر الموت خير له ام الحيوم فقا^ل الموت خير للمؤمن والكافر فليست
ولم قال لان الله يقول وما عند الله خير للابرار ويقول ولا تحسبن الذين كذبوا
انما على لهم خير لا ينقسم انما على لهم ليزدادوا انما وهم عذاب مهين عن يونس
رفعه قال قلت له نزع رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة فلا قال نعم قلت فكيف
نوجه روجه الاخرى قال قد فعل فارتل الله ولا يحسبن الذين كفروا انما على
لهم خير لا ينقسم الى عذاب مهين عن عجلان بن صالح قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا تمضي الايام والليالي حتى يتا^دى مناد من السماء يا اهل الحق
اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيقول هؤلاء من هؤلاء ويقول هؤلاء من هؤلاء
قال قلت اصلحت الله يخاطب هؤلاء هؤلاء بعد ذلك المذا قال كلامه يقول في

سورة آل عمران
١٦١

١٦١

الكتاب ما كان الله ليذر المؤمنين على ما اثم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ^{وكان}
مقتل الحسين عليه السلام قال الضحاك بن عبد الله مروت بن ثعلبة بن سعد لعنه الله
عز وجل كان عليه السلام يقرأ ولا تحسبن الذين كفروا انما اتواكم حياء لانفسهم انما
نزلهم ليؤدوا انما واهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما اثم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب في الكافي ^{عن} علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل سيوفون ما يجلوا به يوم القيمة فقال يا محمد ما من احد يمنع من زكوة ما
شئنا الا جعل الله ذلك يوم القيمة نقبا نامن نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه
حتى يفرغ من الحساب ثم قال هو قول الله عز وجل سيوفون ما يجلوا به يوم
القيمة يعف ما يجلوا من الزكوة يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذي زكوة مال يتحل او ذرع او
كرم يمنع زكوة ماله الا فلكه الله اربعة ارضه يطوق بهن سبع ارضين الى
يوم القيمة علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد يمنع درهما في حق الا انفق اثنين في عني
حقه وما من رجل يمنع حق ما ماله الا طوقه الله عز وجل به حية من نار يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن مهران عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سيوفون ما يجلوا
به يوم القيمة قال ما من عبد يمنع من زكوة ماله شئنا الا جعل الله له ذلك يوم
القيمة نقبا نامن نار يطوق في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب هو
قال الله عز وجل سيوفون ما يجلوا به يوم القيمة قال ما يجلوا به من الزكوة

بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي ثوبان عن ابي عبد الله قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول ما منع الزكاة يطوف بحية قرطاً من دماغه وذلك قوله
 عز وجل سيطون ما اخلاوا به يوم القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن
 خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ذي مال ذهب او فضة
 يمنع زكوة ماله الا احبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسط عليه شجاعا اقرب
 وهو يحيد عنه فاذا رآه لا يحكم له منه امكنه من يده ففضمها كما يضم الفجل ثم
 يصير طوقاً في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطون ما اخلاوا به يوم القيمة وما
 فعمل بالبل او غنم او بقر او ماعز زكوة ماله الا احبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر
 كل ذات ظلف يطلفها وتهش كل ذات ناب ينابها وما من ذي مال يتحل او يدع
 كن يمنع زكوة الاطوقه الله ربعة الى سبعين ارضين الى يوم القيمة في تفسر علي بن
 ابراهيم قوله قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال الله ما
 فاعلموا الله فقير ولكنهم باوا ولياء الله فقرافقوا لو كان غنيا لا غنى اولياءه فخر
 على الله بالغنى في اصول النعمة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
 عيسى عن جماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقلوا
 الانبياء فغير حق فقال ما والله ما فقلوهم باسيا فم ولكن اذا عوا امرهم واقبلوا
 عليهم فقلوا في نهج البلاغة قال عليه السلام وانتم الله ما قوم فطفي غض نعمة من عيش
 قال عنهم الا بد نوب احب حوها لان الله ليس بظلام للعبيد في اصول الكافي
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن مروك عن عبيد بن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لعن الله القاديير لعن الله الخوارج لعن الله المرجبة قال قلت لعنه ولا من من
 ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قلنا مؤمنون فليانهم

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

بنيانهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه ان نؤمن برسول حتى ياتنا
بقربان تاكله النار قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قلتموه
ان كنتم صادقين قال كان بين الفاتلين والقاتلين حسنة عام والزمهم الله القتل
برضاهم ما فعلوا في تفسير العياشي مثل ما في اصول الكافي الا ان بعد ان كنتم صادقين
قال فكان بين الذي خطبوا بهذا القول وبين الفاتلين حسنة عام منها هم
الله قاتلين برضاهم بما صنع اولئك عن محمد بن هاشم عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما قرئت هذه الآية قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
فلم قلتموه ان كنتم صادقين وقد علم ان قالوا والله ما قلنا ولا نشهدنا قالوا نعم
فيلهم ايراوا من قلتمهم فابوا عن محمد بن الارقط عن ابي عبد الله قال لما قرئت الكو
قلت نعم قال فموت قتل الحسين بن اظهركم قال قلت جعلت فداك ما بنى منهم احد
قال فاذن انت لا ترى القاتل الا من قتل او من قتل القاتل لم تسع الى قول الله قبل
قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قلتموه ان كنتم صادقين كان محمد
صلى الله عليه واله بين اظهركم ولم يكن بينه وبين عيسى رسول انما رضى اقلوا
ضموا قاتلين في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابي
المزاعن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت اسرايل اذا قربت القربان تخرج نارا تاكل
قربان من قبل منه وان تجعل الاحرام مكان القربان في كتاب الانجاء للطبري ج
الله عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن علي عليه السلام عن ابي
الموسين عليه السلام حديث طويل وفيه قال الله عز وجل نبير صلى الله عليه وآله
لما اسرى به وكانت الامم السالفة تتلوا قرايتها على اعناقها الى جنت المقدس من
قبلت ارسلت اليه نارا فاكلته فخرج مسرعا ومن لم اقبل ذلك من رجع مشورا

ما في رسول الله صلى الله عليه وآله
قبل الزين م

فوجدت قرباناً منك في بطون فقرائها وساكنها من قبلت منه اضعفت ذلك له
 اصنعاً فامض عفة ومن لم يقبل ذلك عنه رفعت عنه عقوبات الدنيا وقد رقت
 خلقك عن امتك وهي من الاصار التي كانت على الامم قبلك في تفسير العياشي عن زيار
 قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك قلت لا استل
 مسئلة لطيفة المبع فيها حاجتي فقلت اخبرني عن قتل امامت قال لا الموت موت
 والقتل قتل قلت يا ابا عبد الله اني قد مات فقال قول الله اصدق من قولك فرق
 بينهما في القرآن فقال فان مات او قتل وقال اني متم او قتلتم لا الله تحشرون وليس
 كما قلت يا زياره الموت موت والقتل قتل قلت فان الله يقول كل نفس ذائقة الموت
 قال من قتل لم يذق الموت ثم قال لا بد من ان يرجع حتى يذوق الموت عن محمد
 عن يونس عن بعض اصحابنا قال قال ابي جعفر عليه السلام كل نفس ذائقة الموت
 او تمشون تزل بها على محمد عليه السلام انه ليس احد من هذه الامة الا وانه يمشي
 فاما المؤمنون فيمشون الى قرة عين واما الكفار فيمشون الى خزعة الله اياهم
 في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال لما مات النبي صلى الله عليه وآله سمعوا صوتاً ولم يروا شخصاً
 كل نفس ذائقة الموت واما ائمة فوفون اجوركم يوم القيمة فمن وخرج عن القادة
 ادخل الجنة فقد فار وقال ان في الله خلفاً من كل شيء هالك وعز امر كل عبده
 ودر كما ماتت يا الله فتقوا واياه فارحوا وانما المرحوم من حرم الثواب محمد بن
 يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاهدتم جيل عليه السلام والنبي
 مستحي في البيت على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال السلام عليكم

يا اهل البيت الرحمة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن خرج
من النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفروان في الله عز وجل
من آمن كراميته وخلفا من كراهالك ودك لما مات قبله فقتلوا ياه فارجوا فان النسا
من حرم الثواب هذا اخر وعي من الدنيا قالوا نصف الصوت ولم نال الشئ عنه عن سلمه
عن سيف عن ابيه عن ابى اسامه زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله جلات المنزله انهم ليت يقيمون جسده ولا يرون
شخصه فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن خرج من النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا الا متاع الفروان في الله عز وجل عن آمن كراميته وخلف من كراهالك ودك
لما مات قبله فقتلوا ياه فارجوا فان المحرم من حرم الثواب والسلام عليكم عنه
من سلمه عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن علوان عن عبد الله بن الوليد عن
ابى جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقامت ابى فوقف باب البيت
سلم عليهم ثم قال السلام عليكم بال محمد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن خرج من النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفروان
في الله عز وجل عن آمن كراميته ودك لما مات قبله فقتلوا ياه فارجوا فان المحرم
من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولم يروا احدا فقال يعنى من قال البيت هذا ملك في من السماء بعث الله
عز وجل اليكم ليعزيكم وقال سبحانه هذا الخضر عليه السلام جاءكم بقرآنكم بقرآنكم صلى الله
عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابى المعز قال حدثني يعقوب الاحمر قال دخلنا على ابى عبد الله عليه السلام فترزبه ليعز

نفسه

فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل نبي الى نبيه صلى الله عليه وآله تخمس فقال انك ميت
 انهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم انشا يحدث فقال انهم ميتون اهل الارض
 حتى لا يبقى احدا الا ملك الموت وحلة العرش وجبريل وميكائيل عليهم السلام قال نحي
 ملك الموت وحلة العرش وجبريل وميكائيل فيقال له قل لجبريل وميكائيل فليمتوا
 فنقول الملكة عنده لك يا رب رسولك واسئلك فيقول ان قد قضيت على كل
 نفس فيها الروح الموت ثم يحيى ملك الموت حتى يغيب بين يدي الله عز وجل
 فيقال لمن بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحلة العرش
 فيقول كل حلة العرش فليمتوا قال ثم يحيى كسبا خزينا لا يرفع طرفه فيقال من
 بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم تنق الا ملكة ملك الموت فيقال له مت يا ملك
 الموت فيموت ثم ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ويقول ان الذين
 كانوا يدعون يحيى شيكا ان الذين كانوا يعملون معي اطرا اخر في تفسير علي
 ابراهيم حدثني ابي عن سليمان الذي يلى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا كان يوم القيمة يدعى محمد صلى الله عليه وآله فيكسى حلة وردية ثم يقام
 عن يمين العرش ثم يدعى ابراهيم عليه السلام فيكسى حلة بيضا فيقام عن يسار العرش
 ثم يدعى نوح عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام عن النبي صلى الله عليه وآله ثم
 يدعى اسماعيل فيكسى حلة بيضا فيقام عن يسار ابراهيم ثم يدعى بالحسن فيكسى
 حلة وردية فيقام عن يمين امير المؤمنين ثم يدعى بالحسين عليه السلام فيكسى
 حلة وردية فيقام عن يمين الحسن عليه السلام ثم يدعى بالائمة فيكسون حلة
 وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى بالشيعة فيقومون امامهم
 ثم يدعى بقاطرة صلوات الله عليها ولسانها من ذرية تها وشيعتها فيدخلون

٢١ حتى تقوم بين يدي الله عز وجل
 فيقال له من يحيى وهو اعلم فيقول
 يا رب لرسولك الا ملك
 الموت

سورة آل عمران
٢٠٥
١٤٨

الجنة في حساب ثم ينادى نبطان العرش من قبل رب العرش والافق الاعلى ثم
الاب ابوك يا محمد وهو ابراهيم ونعم الاخ اخوك وهو علي بن ابي طالب عليه السلام
ونعم السبطان سبطا الحسن والحسين ونعم الخمين جنيك وهو محسن و
نعم الائمة الراشدون ذريتك وهم فلان فلان ونعم الشيعة شيعتك الابرار
محمد اوصيه وسبطيه والائمة من ذريتهم يه هم الفائزون ثم يقوم يوم القيمة
وذلك قوله فمن رشح عن النار عا دخل الجنة فقد فاز في امالي الصدوق رحمه الله
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال حاكيا عن الله جل جلاله فيعرف خلقه في جلاله
اقسمت انه لا يتولى عليا عبدا من عبادي الا اخرجته من النار وادخلته الجنة ولا
يغفره عبد من عبادي ويعيد له من ولايته الا انفسه وادخلته النار ويمن المصير
والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة في الكافي سهل بن زياد عن حماد
عن جميل بن مديح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سحابة لكم وتتراركم
خلافكم ومن خالف الايمان البر بالامعان والتمسك في حوائجهم وان البار بالاحسان
بغير الرحمن وفي ذلك مرعة الشيطان وتخرج عن البراءة ودخول الجنان والحديث
طويل اخذت منه موضع الحاجة في عيون الاحياء في باب ما كتب به الرضا عليه السلام
الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة الزكاة من اجل قوت الفقراء
وتحسين اموال الاغنياء لان الله تعالى كلف اهل العفة القيام بخلاف اهل الزمان
واللبوى كما قال عز وجل للبلوى في اموالكم باخراج الزكاة وفي انفسكم بتوطين
الانفس على الصبر في نصير المياشي عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين عليه السلام
لو ددت ان اذني لي بكلمة الناس لما تمنع الله بي مما احب قال ايده على صدره
ثم قال ولكن ما غرمة من الله ان نصبر ثم تلا هذه الآية ولستم من الذين اتقوا

الكتاب من فلكهم ومن الذين اشركوا الذي كثيرا وان نصبر ما ونفقوا فان ذلك
 من الهزيم واقتل بن فديله وبعضها على صندره في تفسير علي بن ابي حمزة وفي رواية ابي الجارود
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لبينة الناس
 ولا تكفونوه وذلك ان اخذ ميثاق الذين اوتوا الكتاب في عهد البينة اذا خرجوا
 لا تكفونوه فبذره وراء ظهورهم يقول نبذوا عهد الله وراء ظهورهم
 واشتروا به ثمنا طيلا فبذره ما يشترون في مجمع البيان عن علي عليه السلام قال ما اخذ الله
 على اهل الجبل ان يعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا في كتاب الاختيار للطبري
 رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه وقد ذكرنا عدا رسول
 الله صلى الله عليه وآله المحدثين في آيات الله واخذوا الكتاب لا مستلما على
 التاويل والتشويل والمحكم والمقتضاه والتاسخ والمنسوخ ولم يقطع حرفا اليه
 ولا لام فلما وقعوا على ما بين الله من اسماء اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر
 ما تضمنوه عقدوه قالوا لا حاجة بنا اليه لما فيه من مستغنون عنه بما عندنا ولذلك
 قال فبذره وراء ظهورهم واشتروا بها ثمن طيلا فبذره ما يشترون ثم
 دفعهم الاضطراب بورد السبيل عليهم عما لا يعلمون الى جمعة والتيفر وتقسيمه
 من ثقاتهم ما يقيمون به دعائهم كفرهم فخرج من ادبهم من كان عنده شيء
 من الفرائض فليسا به او وكلوا بالتيفر ونظروا الى بعض من وافقهم على معاداة
 اولياء الله فالفروا على اختيارهم وتركوا من معاداة الله وهم وهو عليهم وزادوا
 ما ظهر تناكرهم وشافروا وانكشف لاهل الاستبصار عوارهم واقترانهم في
 علي بن ابي حمزة وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلا تحبهم
 بمفارقة من العذاب يقول يبعد من العذابا تهذيب الاحكامه بن علي بن محبوب

عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن وهب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول وذكر صلوة النبي صلى الله عليه وآله قال كان يتوفي بظهره خمس ركعات
عند راسه ويوضع سوكه تحت فراشه ثم ينام ما شاء الله فاذا استيقظ جلس
ثم قلب بصره في السماء ثم تلا الايات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الاية
ثم يستن ويظهر ثم يقوم الى المسجد فيركع اربع ركعات على قدر قرأته وركعة
وسجود على قدر ركوعه يركع حتى يقال متى يرفع راسه ويسجد حتى يقال متى
يرفع راسه ثم يعود الى فراشه فينام ما شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلوا
الايات فيقلب بصره في السماء ثم يستن ويظهر ويقوم الى المسجد فيصلي اربع
ركعات كاركع قبل ذلك ثم يعود الى فراشه فينام ما شاء الله ثم يستيقظ
فيتلوا الايات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويظهر ويقوم
الى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين ثم يخرج الى المصلاة فيجمع البيان روى
الثعلبي في تفسيره باسناده عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قام من الليل تسوك ثم ينظر الى السماء
ثم يقول ان في خلق السموات والارض اية ففناء عذاب النار وقت
استهزئت الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما نزلت هذه الايات
قال ويل لمن لا كتابين فكيف ولم يتامل ما فيها وروى عن الائمة من آل محمد الامام
بقراءة هذه الايات الحسن وقت القيام بالليل للصلوة وفي الصلوة بعد ركعتي
الفجر كتاب معاني الانبياء خطبة لعلي عليه السلام يذكر فيها نعم الله عز وجل
ستسميها ان شاء الله تمامها عند قوله تعالى واما نعمة ربك فحدث و فيها
يقول عليه السلام الاواني مخصوص في القرآن باسم اخذوا ان صلوا عليها

في دينكم الى قولنا انما الذي يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
 جنوبهم في الحائض على عينية عن ابن محبوب عن ابي خنيس عن ابي جعفر عليه السلام ان
 قول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما او
 قعودا المرفوض يصلي جالسا وعلى جنوبهم الذي يكون اصغف من المرفوض الذي يصلي
 جالسا في اماكن شتى ^{الطاهرة} قدس سره باسناده الى الباقر عليه السلام قال لا يزال المؤمن
 في صلوة ما كان في ذكر الله قائما او جالسا او مضطجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون
 الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلفت
 هذا باطلا سبحانه فقتل عذاب النار وباسناده الى ابي عبيد عن ابيه و ابن ابي
 باقر كلام طويل يحكي ان فيه ذهاب على عليه السلام بالفواطم من مكة الى المدينة فلتحق
 بالنبي صلى الله عليه وآله حين هاجر ومقارعة عليه السلام الفريسيين من قرين وفيه شتم
 سارطاهر فاهرا حتى نزل من تحتها فارتد بهما قد روي عنه و ليله ولحق به نفر من
 من المؤمنين وفيهم ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله ففضل ليلة تلك
 هو الفواطم ام رقت اسد وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت
 الزبير يصلون ليلتهم ويذكرونه قياما وقعودا وعلى جنوبهم فلن يزالوا كذلك
 حتى طلعت الفجر ففضل عليه السلام بهم صلوة الفجر ثم صاروا لوجه فضل وهم يسمعون ذلك
 بتر لا بعد من ترلي بعد دون الله عز وجل ويرغبون اليه كذلك حتى قدم المدينة
 وقد نزل الوحي بما كان من شأنهم قبل قد و هم الذين يذكرون الله قياما وقعودا
 وعلى جنوبهم الى قولنا سبحانه لهم رتقم الحن لا اضيع عمل امرائكم من ذكر او
 اني الذي ذكر علي والاتي فاطمة وفاطمة بعضهم من بعض يقول علي من فاطمة او قال
 الفواطم وهم علي والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيل الله

وقالوا لا كفرت عنهم سيئاتهم ولا دخلتهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من
عند الله والله عنده حسن الثواب قال غزير قايروني ففكرت في خلق السموات
والارض في عيون ^{جنات} لا في باب عاجا عن الرضا عليه السلام من الاخبار فقلت
الفرح حديث طويل يقول فيه عليه السلام لما قطعت الى حبيبي فلم يركني فيه
زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجبر المنفعة اليه علمت
انه لهذا البيان باننا افترت به معاراي من دويلك الفلك بقدرته وانما
ويضرب الرياح ويجري الشمس والقمر والنجوم ويتردد ذلك من الايات العجيبة
المستغبات علمت ان هذا معك راومشيا في نهج ^{البدعة} قال عليه السلام ايها الناس سلوني
قبل ان تغدو فلا يبطق السما اعلم من بطرق الارض في تفسير العياشي عن
يونس بن طبيان قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وما للظالمين من نصيب
قال ما لهم من امة يقيمونهم باسمائهم عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد
الله عليه السلام في قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا ربكم فاما قال هو امير
المؤمنين عليه السلام فتودي من السماء ان امن بالرسول وامن به في نهج ^{البدعة} في ذلك
مصلوة يوم العذير للسند الى الصادق عليه السلام وليكن من دعائك في برهانين
الركنين ان تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا ربكم فاما الى قوله
انك لا تخلف للعباد ان قال ربنا اننا سمعنا بالذلة وصدقنا المنادي رسول الله اذ
نادى بندا عنك بالذي امرته به ان يبلغ ما اتركت اليه من ولاية ولي امرك قال غزير
قايروني فاستجاب لهم وبهم ان لا اضيع عملا عامل منكم من ذكر او انثى في عيون الاجناس
الى محمد بن يعقوب النخعي قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب

علي بن الحسين عن ابيه محمد

عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جابر بن عبد الله عن ميكائيل عليه السلام عن
اسرائيل عليه السلام عن ابيه جبرائيل انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدر
فاحقوت منهم من شئت من انبيائي واخترت منهم من جميعهم مهلا جيبيا وخليلا و
وبعثت رسولا الى خلقى واصطفيت له عليا فجعلته له اخا وصيا ووزيرا وموديا
عنده من بعد الى خلقى وخليفتى الى مبادي الى قوله جل شاناه وحتي في السموات و
الارض على جميع من فيهن من خلقى لا اقبل عمل ما ائيل منهم الا باقرار بولائه منع
احد رسول تفسير علي بن ابي طالب ثم ذكر امير المؤمنين واصحابه المؤمنين فقال فا
لذين هاجر واخرجوا من ديارهم يعني امير المؤمنين وسلمان وابان حنين
اخرج وعار الذين اودوا في سبيل الله وقالوا وقلوا لا كفر عنهم سيئاتهم ولا
حيات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عند حسن الثواب في
نفس العياشي من الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في قوله ثوابا من عند الله وما عند الله خير للابرار قال انت الثواب وانضركم الابرار
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الموت خير للمؤمن لان الله يقول وما عند الله
خير للابرار قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت الثواب واصحابك
الابرار عن محمد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى اسر
يقول من المعاصي وما بر واعلى الفرائض وانفقوا الله يقول امرؤا بالمعروف والنهي
عن المنكر ثم قال ولي منكم ائمة من علم الامر لنا وقلهم ايانا ورا بطوا يقول في سبيل
ومن السبيل فيما بين الله وخلقهم ومن الرابطة الاذن فمن جاهد عنا فقد جاهد عن
النبي صلى الله عليه وآله وما جاء من عند الله لعلمكم تعلمون يقول علي الخبة في
لكم ان تعلم ذلك وتظن بها من قول الله ومن احسن قولا لمن دعا الى الله وعلم

واودوا في سبيل الله

قاله

لعل

وقال اتقوا من المسلمين ولو كانت هذه الآية في المودعين كما فسرها المفسرون لغاز
 واهل البع معهم من يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض
 يوما معزوا منكم فيقول الناس اليه قال فقال له اذا لا يقبل الله يا ابا يوسف لا يخلو
 الارض من عالم بها طاهر يفرغ الناس اليه في حلالهم وحرامهم فان ذلك ^{مستحيل}
 في كتاب الله قال الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وراغبوا واصبروا على
 دينكم وصابروا وعدوكم من يخالفكم وراغبوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به
 واقرض عليكم وفي رواية اخرى عنه اصبروا على الادي فبنا فلت وصابروا قال
 عندكم مع وليكم وراغبوا قال المقام واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت نثر يروى
 عن من يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا
 يعني التمسك وراغبوا يعني الائمة في فضيل ^{بن ابي} قوله اصبروا وصابروا وراغبوا
 قاله حدثني ابي عن ابي ابراهيم عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا
 على المصائب وصابروا على الفرائض وراغبوا على الائمة وحدثني ابي عن الحسين بن
 خالد عن الرضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى منادى ابن الصابرون ه
 يقوم قيام من الناس ثم ينادى ابن المتصبرون فيقوم قيام من الناس قلت
 جعلت فداك وما الصابرون فقال علي اداء الفرائض والمتصبرون اجتناب المحرمات
 حدثني ابي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر
 بن ابي عمير عن الحسين عليه السلام انه قال وقد ذكر عنه عبد الله بن عبد الله
 باس واما قوله يا ايها الذين امنوا اصبروا الآية ففي ابي تروى وفيما لم يكن
 رباط الذي امرنا به وسيكون ذلك من كسبنا الرابطة ومن نسله الرابطة والحل
 ولا احد ناسد موضع الحاجة في اصول الكافي بعض اصحابنا رضع عن محمد بن سنان

المتصبرون على

عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى لما خلق نبيوه وصيواته وانبياؤه وجميع الائمة عليهم السلام وخلق
شيئهم اخذ عليهم المشاق وان يصبروا ويصبروا ويرادوا ويطلبوا وليتقوا الله على بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي معفور عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا وادخلوا على الصبروا على
الفرايض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن حماد بن
عيسى عن ابي السقاج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا
وادخلوا على الصبروا على الفرايض وصابروا على المصائب وادخلوا على الائمة
على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وادخلوا على الصبروا على المصائب وفي رواية
بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب في جميع البيان اصبروا وصابروا
وادخلوا اختلاف في معناه الى قوله وعمل معنى رادوا الى رادوا الصلوات ومعناه
انظروها واحدا بعد واحد لان المراجعة لم يكن حينئذ روي ذلك من علي عليه السلام
وروي عن ابي جعفر عليه السلام ان قال معناه اصبروا على المصائب وصابروا على حدودكم
وادخلوا عدوكم في كتاب على الانبياء حديثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سعد بن ابي عبد الله عن ابيه قال جاء خير شئ علي السلام الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال لا النبي يا خير شئ ما تفسير الصبر قال يصبر في الضر كما يصبر في السر وفي الغافة
كما يصبر في الغناء وفي البلاد كما يصبر في العافية فلا يثكوا حاله عند الخلق بما يصبر
من اللذة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وبإسناده الى ابن ابي حنيفة عن ابي بصير

أخذ

[illegible]

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا قال صبروا على المصائب وصابروا على الفتنة وابطروا على من نفتك
بهوا فتقوا الله لعلكم تعقلون في عيون الاخبار من الرضا عليه السلام قال اذا اراد احدكم
الحاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ الفلاخرج من منزله اخر سورة آل عمران الآية
الكرسى وانا ارتشاه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضا حوائج الدنيا والاخرة
بسم الله الرحمن الرحيم في غايب الاحبار باسناده عن امير
امير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ سورة النساء في كل جمعة آمن من خطئة القبر في
الجمعة الا ان يخطئ النساء صلى الله عليه وآله من قراءة هاتيك اما تصدق علي كرامين وورث
ميراثا واعطى من الامير من اشترى ميراثا او برى من الشرك او كان في مشيئة الله من الذين
يحتاجونهم في كتاب الله الشريف باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سميت حواويلها خلقت من حي قال الله عز وجل خلقتكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وياسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت المرأة امرأة لانها
خلقت من المرأة بمعنى خلقت حوا من ادم في عصر العيل من عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن اى شئ خلق الله حوا فقال اى شئ يقولون عبد الله
قلت يقولون ان الله خلقها من خلقة من ادم فقال كذبوا كان يعجز خلقها
من غير خلقة فقلت فذلك بان رسول الله صلى الله عليه وآله من اى شئ خلقها
فقال اخبرني ابي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله بارك و
تعالى فبعض قبضه من طين فخلقها منه وكلنا يد يربيعي فنلق منها ادم وفضل فضله
من الطين فخلق منها حوا في كتاب علماء الشريعة باسناده الى عبد الحميد بن ابي الديلم عن
ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال سمى النساء نساء لانه لم يكن لادم عليه السلام

192
سورة النساء
177

عبد الحزق خان
عبد الحزق خان
عبد الحزق خان

في الدنيا لا ينال الا بالثواب
 ابو حنن عن ابي جعفر عليه السلام
 تعالى لا اله الا الله
 الذي خلقكم من نفس واحدة
 قال في اية الرسول وسيدكم
 امر المؤمنين بغير حق
 هي ايماننا وهل يوم
 الايماننا فلو كانت من صبي
 اي من قوله تعالى من امر الرسول
 احسن من الشرا في يوم الرسل
 من قوله قال الذي هو على الشرايع
 هو افضل الله عليه السلام ثم سئل اي
 الله عز وجل خلق خلق
 قال آدم الابرار
 عن ذلك عليه السلام

[illegible]

بیونیا شام

[illegible]

تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرم وهذا من قدرى منها هذه الكتب الاربع المشهورة
 في هذا العالم التوراة والانجيل والزبور والفرقان اقولها الله من التوراة المحفوظة
 على صلوات الله عليهم اجمعين منها التوراة على موسى والزبور على داود والانجيل
 على عيسى والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين عليهم السلام ليس فيها
 تحريم من ذلك حقا اقول ما انا من يقول هذا التي سمعته لا مقوية بحج الجور
 فاطم فاتهم الله ثم انشا بعد ما كيف كان بدو النسل من ادم وكيف كان بدو
 النسل من ذوقته فقال ان ادم صلوات الله عليه ولله سبعمون بطنان في كل طين
 غلام وجارية الى ان قتل هابيل كما قتل هابيل خرج ادم على هابيل فزعا قطع من اياه
 فبقى لا يستطيع ان يفتش حواشيها نه عام ثم تبكى فانه من الجرح عليه فتشى حوا
 فوهب الله له شيئا وحده ليس معه ذلك فلما ادركا واد الله عز وجل ان يبلغ
 النسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوة
 على الاخوة اقول بعد العصر في يوم الخميس حوا من الحبة اسمها بركة فامر الله عز وجل
 ادم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم ازل بعد العصر من العبد حوا وولد
 لشيث غلام وولد ليا ف جارية فامر الله عز وجل ادم حين ادركا ان يزوج بنت
 يافث من اب شيث ففعل فولد الصغرة من النبيين والمرسلين من فاهما واما
 اخوان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات في قرب الاسناد للحجرات احمد بن محمد
 بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن الناس كيف تأسلوا من صلى الله عليه فقال
 حرك حوا هابيل ولختا لى بطن ثم حلت في البطن المثلث فابيل ولختا لى بطن
 فزوج هابيل التي مع قابيل وزوج قابيل التي مع هابيل ثم حدث التقرير بعد ذلك
 في كتاب الشرايع باب ما دلى القسم من غرة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام

من قوله في هذا العالم التوراة والانجيل والزبور والفرقان اقولها الله من التوراة المحفوظة
 على صلوات الله عليهم اجمعين منها التوراة على موسى والزبور على داود والانجيل
 على عيسى والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين عليهم السلام ليس فيها
 تحريم من ذلك حقا اقول ما انا من يقول هذا التي سمعته لا مقوية بحج الجور
 فاطم فاتهم الله ثم انشا بعد ما كيف كان بدو النسل من ادم وكيف كان بدو
 النسل من ذوقته فقال ان ادم صلوات الله عليه ولله سبعمون بطنان في كل طين
 غلام وجارية الى ان قتل هابيل كما قتل هابيل خرج ادم على هابيل فزعا قطع من اياه
 فبقى لا يستطيع ان يفتش حواشيها نه عام ثم تبكى فانه من الجرح عليه فتشى حوا
 فوهب الله له شيئا وحده ليس معه ذلك فلما ادركا واد الله عز وجل ان يبلغ
 النسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوة
 على الاخوة اقول بعد العصر في يوم الخميس حوا من الحبة اسمها بركة فامر الله عز وجل
 ادم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم ازل بعد العصر من العبد حوا وولد
 لشيث غلام وولد ليا ف جارية فامر الله عز وجل ادم حين ادركا ان يزوج بنت
 يافث من اب شيث ففعل فولد الصغرة من النبيين والمرسلين من فاهما واما
 اخوان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات في قرب الاسناد للحجرات احمد بن محمد
 بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن الناس كيف تأسلوا من صلى الله عليه فقال
 حرك حوا هابيل ولختا لى بطن ثم حلت في البطن المثلث فابيل ولختا لى بطن
 فزوج هابيل التي مع قابيل وزوج قابيل التي مع هابيل ثم حدث التقرير بعد ذلك
 في كتاب الشرايع باب ما دلى القسم من غرة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام

[illegible][illegible]

٣٠
 في الحديث في باب
 هو الثاني من باب
 وجبت زناارة النبي صلى الله عليه وآله
 من غلب الشرا من النبي صلى الله عليه وآله
 في كل يوم من يومه
 حديثنا الرجوع عارة السكوي
 في حديثنا الرجوع عارة السكوي

من خلق الله عز وجل آدم من طين ومن فضله وبقية حواء في الكافي امان عن الواسط
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق ادم من الماء والطين فتمت ادم في الماء
 والطين وخلق حواء من ادم فتمت النساء في الرجل فتمت صوته في البيوت عدة من
 من احد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام خلق الرجال من الارض وانما هم في الارض وخلق المرأة من الرجال وانما
 هم في الرجال احدثوا انكم يامعشر الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن خالد بن اسمعيل عن رجل عن اصحابنا من اهل الجبل
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت له الجوس وانهم يقولون تكاح ككاح ولد ادم وانهم
 يحتاجون بذلك فقال اما انتم فلا يحتاجونكم به لما ادركت هبة الله قال ادم يا رب زدني
 الله فاهبط الله عز وجل حواء فولدت له ادم فتمت خلقته ثم رغبها الله فلما ادركت هبة
 الله قال يا رب زدني ولد هبة الله فادعى الله عز وجل اليه ان يخطب الى رجلين الجنة
 وكان مسلما اربع نبات له على ولد هبة الله فزوجهم فما كان من حال وحلم من قبل المرو
 والنبوة وما كان من سعة او حكمة في الجنة فنبأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سليمان بن خالد عن
 ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل في قوله فقلت جعلت فداك فمن لنا سؤل لادم
 هل كانت انا في حواء وهل كان ذكر غير ادم فقال يا سليمان ان الله ببارك وتعالى

من خلق الله عز وجل آدم من طين ومن فضله وبقية حواء في الكافي امان عن الواسط
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق ادم من الماء والطين فتمت ادم في الماء
 والطين وخلق حواء من ادم فتمت النساء في الرجل فتمت صوته في البيوت عدة من
 من احد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام خلق الرجال من الارض وانما هم في الارض وخلق المرأة من الرجال وانما
 هم في الرجال احدثوا انكم يامعشر الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن خالد بن اسمعيل عن رجل عن اصحابنا من اهل الجبل
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت له الجوس وانهم يقولون تكاح ككاح ولد ادم وانهم
 يحتاجون بذلك فقال اما انتم فلا يحتاجونكم به لما ادركت هبة الله قال ادم يا رب زدني
 الله فاهبط الله عز وجل حواء فولدت له ادم فتمت خلقته ثم رغبها الله فلما ادركت هبة
 الله قال يا رب زدني ولد هبة الله فادعى الله عز وجل اليه ان يخطب الى رجلين الجنة
 وكان مسلما اربع نبات له على ولد هبة الله فزوجهم فما كان من حال وحلم من قبل المرو
 والنبوة وما كان من سعة او حكمة في الجنة فنبأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سليمان بن خالد عن
 ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل في قوله فقلت جعلت فداك فمن لنا سؤل لادم
 هل كانت انا في حواء وهل كان ذكر غير ادم فقال يا سليمان ان الله ببارك وتعالى

ادم من حواء قابيل وكان ذكر ولد من بعده هابيل فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجل
اعلم الله سبحانه وادعى الى ادم ان يذوق جنتها قابيل ففصل ذلك ادم ورضي بها قابيل
وفتح فلما ادرك هابيل ما يدرك اعلم الله له حواء وادعى الى ادم ان يذوق جنتها
هابيل ففصل ذلك فقتل هابيل والحوراء حامل فولدت الحوراء اعلما فنامت ادم هبة الله
فاوحى الله الى ادم ان ادفع اليه الوصي اسم الله الاعظم وولدت حواء اعلما فنامت
ادم شيث بن ادم فلما ادرك ما يدرك الرجال اعلم الله له حواء وادعى الى ادم
ان يذوق جنتها من شيث بن شيث فولدت الحوراء جارية فنامت ادم حواء فلما
ادركت الجارية ذوق ادم حواء بنت شيث بن هبة الله بن هابيل فقتل ادم منها
في كتاب الاجتهاد للطبري رحمه الله وعن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن
الحسين عليه السلام يحدث رجلا من قريش قال يا ابا عبد الله علي ادم واقع حوى ولم
يكن عشيها من خلق وخلق في الارض وذلك بين هبة الله عليه قال
وكان ادم يعظم البيت وماله من حرمة البيت فكان اذا اراد ان يمشي حوى خرج
من الحرم واخر جها بمصفا فاجاز الحرم فمشى في الحرم فقتل ادم اعطاه الله
ثم يرجع الى قبا البيت قال فولد ادم من حوى عشرون ذكرا وعشرون انا فولد
له في كل بطن ذكر واحد في كل بطن ولد حواء هابيل ومعه جارية يقال لها اقليميا
قال فولدت في البطن الثاني قابيل ومعه جارية يقال لها لوزا وكانت لوزا اجمل
من اقليميا قال فلما ادركوا خاف عليهم ادم الفتنة فذاعهم اليه فقال اريد ان اتخذ
وا هابيل لوزا واتخذ قابيل اقليميا قال قابيل يا ارضي بهذا الشئ فاحسنت هابيل
القبيلة وشك هابيل اخي الجسد قال فانا افرح بغيركما فان خرج اسمك يا قابيل على
لوزا او خرج اسمك يا هابيل على اقليميا زوجت كل واحد منكما الذي خرج اسمه

عليها قال فضياد لك فاقترعها قال فرج سهم هابيل على لونا اخت هابيل وخرج سهم قاييل
على اقلما اخت هابيل قال فرج سهمها على ما خرج لها من عند الله قال ثم حرم الله نكاح
الاخوات بعد ذلك قال فقال لما القرشي فاولادها قال نعم قال فقال لما القرشي وهذا
صل المجوس ^{بسم} فقالوا ذلك بعد التقريم من الله ثم قال له علي بن الحسين عليه السلام لا تسر
هذا اما شرايح جرحها ليس الله قد خلق في جرحهم شر ثم ايجلها انه فكان ذلك شره
من شر ايهم ثم اتى الله التقريم بعد ذلك في مجمع البيان قال لو ان حوام ادم
كانت تلك في كل بطن فلامها وجارية فولدت في اول بطن قاييل وقيل فايين وتوامته
اقلما بنت ادم والبطن الثاني هابيل وتوامته ليودا فلما ادركوا جميعا امر الله تعالى
ان يسبح قاييل اخت هابيل وهابيل اخت قاييل فرضى هابيل وابي قاييل لان لخته كا
احسنها قال ما امر الله بهذا ولكن هذا من رأيك فامرهما الله ان يقرأ بقرابا
فرضياد لك الى قوله روى ذلك عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وغيره من المفسرين
في كتابه الذين وقام الله باسماءه الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما اكل ادم من الشجرة اهبط الى الارض
فولد له هابيل واخوته قوام ولد له قاييل واخوته قوام ثم ان ادم امر قاييل وهابيل ان
يقربا فانا وكان قاييل صاحب غنم وكان قاييل صاحب ذرع فمقرب هابيل كلبا
ومقرب قاييل من ذرعها لم يبق وكان كلب هابيل من افضل غنمه وكان ذرع قاييل
غير متقى فمقربا هابيل ولم يقبل قربان قاييل وهو قول الله عز وجل واتوا
عليهم الاباء بنسب العياض عن الاصمعي بن بشار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
ان احدكم لم يقض فاي رضى حتى يدخل به النار فليما رجلكم غضب على ذي رحمة
قلبك من فان الرحم اذا استغما الرحم استغمرت وانما استغمرت بالعرش منقصة

اليوم قال فقال علي بن الحسين

اشهر

في تفسير علي بن ابي حمزة وغيره رواية البخاري
الريب الحفظه

انفاض الحديد فتشادى اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في
كتابه وانقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا في
اصول الكا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وانقوا الله الذي تسالون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها
عظما الايمان انه جميلها سنة واستناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
صلوا ارحامكم ولو بالسليم يقول ان الله تبارك وتعالى وانقوا الله الذي تسالون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واستناده الى الرضا عليه السلام ان رحم الائمة
عليهم السلام لمعلقة بالعرش يقول اللهم صل وارسلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعد هاني
ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية وانقوا الله الذي تسالون به والارحام في مجمع البنا
والارحام ومعناه وانقوا الارحام ان تقطعوها عن ابن عباس ومثله ومجاهد
والزجاج وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في عمدة الاحبا باستناده الى الرضا عليه السلام
قال ان الله امر بشئ مفروق بها ثلثة الى قول امر بانفاذ الله وصلة الرحم فمن لم يصل
رحم لم يتق الله عز وجل واستناده الى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى في السجاء رايته رجلا مشقة بالعرش
فكوار حمالا رجا فكتلتها كم بينك وبينها ارب فقال قلت في اربعين ابا
في مجمع البنا وانقوا النباي امولهم الاية روى انه لما قرئت هذه الآية كرهوا مخالطة
النباي فسق ذلك عليهم فكوار ذلك رسول الله صلى الله عليه واله والمقاتلة سبحانه و
وسيلونك عن النباي قلا اصلاح لهم خيروا ان تخالطهم الاية وهو المروي عن الشيخ
الباق والصادق عليهما السلام في تفسير العياشي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام

أول الحسن عليه السلام انه قال جوبا كبير قال هو ما يخرج الارض من اثقالها عن يونس بن عبد
 الرحمن ومن اجبره من ابو عبد الله عليه السلام قال في كل شيء اسراف الا في النساء قال الله تعالى
 انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع في كتاب الاختصاص للطبري رحمه الله عن امير
 المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام لبعض الزنادقة واما ظهوره على
 تناكر قوله وان حقت لا تقسطوا في النكاح فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس كثير
 القسط في النكاح النكاح لا يفسد في النكاح فهو ما قد استذكره من اسقاط النكاح
 من القرآن وبين القول في النكاح وبين نكاح النساء من الخطا به الفصل اكثر من
 ثلث القرآن وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث المناقبة فيه لاهل النظر والمناظر
 وجعل المصلون واهل الملا والمخالفة للاسلام سائما الى القدح في القرآن وشبهت الله
 كما اسقط وحرف وبدل ما جهر بهذا الجري لطال وظهور ما يحظر العقيدة الطاهرة
 من مناب الاوليا ومثالب الائمة في تفسير ابن ابراهيم قوله وان حقت لا تقسطوا
 في النكاح فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال قلت له قوله
 لا تقسطوا في النساء قال الله يفيتكم منهن وما ينلى عليكم في نكاح النساء لا تقسطوا
 ما كتب لكم ورغبون ان تنكحوهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
 رباع ففضلا لامة في اول السورة ونصفها على رأس المائة وعشرين اية وذلك انهم
 كانوا لا يستحلونها ان يتزوجوا بغيره فلهذا فسلكوا رسول الله صلى الله عليه
 واله من ذلك فانزل الله عز وجل لا تقسطوا في النساء فلهذا يفيتكم منهن مثنى وثلاث
 ورباع فان حقت لا تقسطوا فواحدة وما ملكت ايمانكم ذلك اذن ان لا تقسطوا
 اي لا يتزوج ما لا يقدر ان يعول في الكافي على ابن ابراهيم عن ابي عن نوح بن
 شعيب ومحمد بن الحسن قال سال ابي علي العوجا هشام بن الحكم فقال لما ليس الله

سورة النساء
المسلم

١٩٥

حكيمًا قال بلى وهو الحكم الحاكمين قال فاحبرني عن قول الله عز وجل فانكحوا ما طاب
لكم من النساء ثلثي وثلاث وربع فان حقت الاقدوا فواحدة ليس هذا من
قال بلى قال فاحبرني عن قوله عز وجل ولين فستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو
حرمتم فلا تميلوا كل الميل الى حكيم منكم بهذا فلم يكن عند جواب فرجل الى المدينة
الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا هشام في غير وقت حج ولا عمرة قال نعم جعلك
فدا الله لا اراهني ان ابي لي بالعرجاسا لاني عن بعضكم لم يكن عندي فيها شيء قال وما
هي قال فاحبره بالقصد فقال ابو عبد الله عليه السلام اما في لغيره فانكحوا ما طاب
لكم من النساء ثلثي وثلاث وربع فان حقت الاقدوا فواحدة يعني في النكاح
واما قوله ولين فستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرمتم فلا تميلوا كل الميل فذلك
كالعطف يعني في المودة على اقدم عليه هشام بهذا الجواب واخبره قال والله ما هذا
من عندك علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس الغيرة الا للرجال عا ما النساء اما ذلك
منهن حب لغيره للرجال ولذلك حرم على النساء الا على زوجها واحل للرجل
اربعًا فان الله اكرم ان يبذلهم بالغيرة ويجعل للرجل معها ثلثًا عنه عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضل عن سعد الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
لم يجعل الغيرة للنساء اما في التكرات متعنه فاما في الثمنات فلا اما جعل الله
الغيرة للرجال لانه احل للرجل اربعًا وما ملكت عينته ولم يجعل للمرأة الا زوجها فاذا
ارادت مع غيره كانت عند ذنبه قال ورواه القسم بن يحيى عن عبد الحسين بن
راشد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال فان ثبت مع غيره
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن علي بن الحكم وصفوا من الصلاة

رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألته عن العبد يتزوج اربع
خواتم قال لا ولكن يتزوج حرةين وان شاء اربع وليكن عيون الاخباء في باب
ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن عثمان في جواب سألته في العلل وعلة تزويج
الرجل اربع نسوة وعقربم ان يتزوج المرأة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع
نسوة كان الولد مغنوبا اليه وللمرأة لو كانت طان وجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد
لمن هو اذ هم مشبهون في تكاثرهم في ذلك فساد الاقسام والمواثيق والمعا
وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر منه لانه نصف رجل في الطلاق والنكاح لا يملك
له نفسه ولا له مال انما ينفق عليه ويكون فوقه بينه وبين الحر وليكون اول الاستئثار
عن حله موالية في جميع البیان وانما النساء صدقاتهن فلهما اختلف في خطيب
بقوله وانما النساء قبلهم الاوليا لان الرجل منهم كان اذا تزوج اربعة اخذ صدقا
دونها فها هم من ذلك وهو المروءة من النافر عليه السلام رواه ابو الجارود وغيره
عيون الاخباء في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن عثمان في جواب سألته
وعلة النهي وجوبه على الرجال ولا يجب على النساء ان يعطين اذولهن لان على
الرجل مؤنة المرأة لان المرأة بائنة نفسها والرجل مشترى ولا يكون البيع الا بشئ ولا
المشترى يعطى الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل والجميع يجمع على كثرة في
كتاب علل الشرائع ويدعى في خبر ان الصادق عليه السلام قال انما صادف الصدق على الرجل
المرأة وان كان ضلما واحدا فان الرجل اذا قضى حاجته منها فام منها ولم ينظر فراغها
ضارا لصادق عليه دوفا لئلا يكثر في الكافي مدة من اخصابنا عن احمد بن محمد
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام جعلت هذا الامرا مدفت لزوجها ما لامن ما لها ليعمل به قالت له حين دفت

يقع منع

سورة الشفاء
١٩٨

عن أبي جابر عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أبداً يفتق من دنان حدث بك حدثاً ما انفتحت منه وهو حلال طيب فقال عبد الله بن مسعود
المسئلة فلما ذهبت لعبد الله المسئلة اعترض فيها صاحبها وكان معي حاضر فاعاد عليه
مثل ذلك فلما فرغ اشار باصبعه الى صاحب المسئلة فقال يا هذا ان كنت تعلم انها قد
انفتحت بهذا فبذلك فيها بينك وبينها وبين الله فحلال طيب ثلاث مرات ثم قال يقول الله
عز وجل في كتابه فان طبن لكم من غير حساب فكلوه هنيئاً مريئاً وخذوا من اموالكم من سهرلين زبداً
واحد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يرجع الرجل فيها يذهب لامرأته ولا المرأة فيها يذهب لزوجها حتى يواف
ثم يحضر اليه الله تبارك وتعالى يقول ولا تأخذوا مائاً ايتوه من شئنا قال فان
طبن لكم من شئ منة نفوساً فكلوه هنيئاً مريئاً وهذا يدل على الصدق والطمينة
فسير العياشي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ابى الحسن عليه السلام قال
سأله من قول الله فان طبن لكم من شئ منة نفوساً فكلوه هنيئاً مريئاً قال يعني ذلك
اموالهم التي في ايديهم مما ملكت يداهم وفي كتاب العياشي في رفعها
الى امير المؤمنين عليه السلام انه جاء رجلاً فقال يا امير المؤمنين اني اجد بوجع
في بطني فقال لك زوجة قال نعم استوهبها شئاً غنيمة به نفسها من طمأنينة
ثم اشترى عسلاً ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني سمعت الله
سبحانه يقول في كتابه وانزلنا من السماء ماء صافاً وكا قال يخرج من بطونها
شرايب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال فان طبن لكم من شئ منة نفوساً
فكلوه هنيئاً مريئاً فاذا اجتمعت البركة والشفاء والحق والبرى شفيت ان شاء
الله تعالى فغفر ذلك فشفي في تفسير العياشي عن يونس بن يعقوب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تأخذوا السهواء اموالكم قال من لا يتق به

عن شعبة بن قتيبة

عن حماد بن عيسى

عن الحسن بن سعيد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان طبن لكم

عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ولا توثقوا
السفهاء امواكم قال كل من يشرب المسكر فهو سفیه من طين ابي جعفر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله ولا توثقوا السفهاء امواكم قال هم الشاكر
ولا تقطعهم حتى يقر قوامهم الرشد قلت فكيف يكون امواهم اموا لنا فقال
اذا كنت انت الوارث لهم في زمانهم فربما يكونون مسلمين من سفهاء ابن عباس
يختلفون فيهم يقول لا يري يا ابا ان فلا يري ميل اليه اغلا اذود بضاعة
لمشترى بها عصبه من فقال لا يري لا يفرق قال ولم قال لانها اذا ذهبت
لم توجر عليها ولم يخلف عليك لانه الله تبارك وتعالى يقول ولا توثقوا منها
امواكم التي جعل الله لكم قياتا فاعى سفهاءهم بعد انفسهم من شاربه الخمر
من لا يحضر القيد روى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل يقول ولا توثقوا
السفهاء امواكم وفي خبر اخر سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
ولا توثقوا السفهاء امواكم قال لا توثقوها شارب الخمر والامم النساء قال و
اي سفهاء من شاربه الخمر في زمانهم اختلف في المعنى بالسفهاء على قولين
انهم النساء والصبيان رواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام والثمانية
عام في كل سفهاء من صبي او مجنون او مجنون عليه الشذير و قريب من رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان السفهاء شاربه الخمر ومن جرى مجراهم وقيل
عني بقول امواكم امواهم وقد روى انه سئل الصادق عليه السلام عن هذا ايضا
كيف يكون امواهم اموا لنا فقال اذا كنت انت الوارث لزمانهم فربما يكونون مسلمين
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن

العباسي

المراد لا يوثقوا

اي

مسند
الشيخ
الجليل

ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا دخلتكم بشي فاسألوني من كتاب الله
ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الفيل والغال و
فنا والمال وكثرة السؤال فيقول له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال
ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس وقال ولا تقولوا السقاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما و
قال لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم فتسئلكم في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن يونس وعنه من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
جميعا عن يونس عن عبد الله وابن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه
السلام اذا دخلتكم بشي فسلوني من كتاب الله وذكركم في اصول الكافي سواء
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حماد بن ابي عبد الله
عليه السلام احدثني يقول فينه عليه السلام ولا تأمن شارب الخمر فان الله عز وجل
يقول في كتابه ولا تقولوا السقاء اموالكم فاي سفية تستف من شارب الخمر في
تسبيل الله بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر لا تصدق قوله اذا حدثت ولا
ترجو له حظا ولا تقودوه اذا مضى ولا تحضروه اذا مات ولا تأمنوا
على امانة من ائتمن على امانة فاستهلكها فليس له على الله ان يخلف عليه ولا ان
ياجره عليه لان الله تعالى يقول ولا تقولوا السقاء اموالكم واي سفية
من شارب الخمر حيا من زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن
ابان بن عثمان عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني ارى ان
استبضع بضاعة الى اليمن فانيت يا جعفر عليه السلام فقلت له اني ارى ان

استبضع فلا تفتأ إلى ما علمت به شرباً إلى أن قال عليه السلام إنك أنت استبضع
فهلكت أو ضاعت فليس لك على الله عز وجل أن يجر لك ولا يخلف عليك فاستبضعه
وضمها فمدح عودت الله أن يجرني فقال لا يجرني لك على الله أن يجر لك
ولا يخلف عليك قال قلت له ولم يقال لئلا الله عز وجل يقول ولا تقولوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً فمن عرف سفهها استغنى عن شأدها
الخمر والخمر يطول الحد ناسه موضع الحاجة وفي رواية أبي الجارود عن
أبي جعفر عليه السلام في قوله ولا تقولوا السفهاء أموالكم فالسفهاء النساء والرجال
إذا علم الرجل أن امرأته سفهية ففسد وولد سفهية ففسد لا ينبغي له أن
يسقط واحد منهما على ماله الذي جعل الله له قياماً يقول معاشاً قال أروى
منه وأكسوههم وقولوا لهم قولا معروفا والمعرّوف العدة قوله وأبيلوا
اليتامى الأيتام قال من كان في يده مال بعض يتامى فلا يجوز له أن يبيع
حتى يبلغ الكتاب للنكاح ويحتمل فإذا احتلم وجب عليه الحد وهو فاعلة الفعل
ولا يكون مضيقاً ولا شارب الخمر ولا زانياً وإذا آمن من الرد دفع المال
واشهد عليه وإن كانوا لا يعلمون أنه قد بلغ فإنه قد يقص بريح أنبذه أو بت
عائته فإذا كان ذلك فقد بلغ في دفع إليه ماله إذا كان رشيداً ولا يجوز له
أن يجلس عند ماله ويقبل عليه أنه لم يكن بعد في من لا يحضره وقت
روى عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن قول الله فإن أنتم منهم رشتكم
فادفوا إليهم أموالهم قال إنما الرشد حفظ المال وفي رواية محمد بن
أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المعيرة عن ذكره عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال في تفسير هذه الآية إذا رايتموهم يحيتون آل محمد

فان مفهوم درجة في جميع البيان واختلف في معنى قوله الى قولوا لا تقربوا
 يحل على ان المراد به العقل واصلاح المال وهو الرعي عن الياقوت عليه السلام
 ولا تاكلوها اسرافا بل لئلا يغيرها اباح الله لكم وقيل معناه لا تاكلوا
 من مال اليتيم فوق ما يحتاجون اليه فانه لو لم يكن اليتيم ان يتناول من ماله
 قلة القوت اذا كان محتاجا على وجه الاجرة على علمه في مال اليتيم فهو الاكل
 على وجه الاسراف والاولى باليق بمذهبا فقد روي محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة
 عليها السلام قال سالت عن رجل ساء ما شيد لابن اخ له يقيم في حجره فخلط امرها
 بأمر ما شيد قال ان كان محتاجا على وجه الاجرة على علمه فمال اليتيم فهو الاكل
 على وجه الاسراف جياظها ويقوم على مهنها ويرد ناداتها بل يشرب من
 البانها من شربك اللباب ولا مضطربا الولد ومن كان فقيرا فلياكل من
 معناه من كان فقيرا فلياكل من مال اليتيم قلة الحاجة والكفاية على
 حجة القرقي ثم يرد عليه ما اخذ اذا وجد من سعيد بن جبير وهو الرعي
 من الباقر عليه السلام في تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سالت عن قول الله ومن كان فقيرا فلياكل من المعروف قال ذلك
 اذا حبس نفسه في امواتهم فلا يصير من فلياكل من المعروف من ما لهم من
 الشئ بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن كان
 فقيرا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل من المعروف فقال هذا رجل يصبر
 نفسه لليتيم على حرث او ما شيد ويشغل فيها نفسه فلياكل من المعروف
 ليس ذلك له في الدناشروا لدراهم التي عنده موصوفة عن رفاة
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فلياكل من المعروف قال كان ابي يقول انها

تغيب اليتيم عن رعيها
 علي بن ابي حمزة

منسوخة في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
 سماعة عن ابي عبد الله ^{عليه السلام} في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
 قال من كان يلى شيئا للثامى وهو محتاج ليس بميتة فله ان يأكل مما هو عليه
 ويقوم في ضيقهم فليأكل بقدر ولا يهرق فان كان ضيقهم لا يشغلهم عما يصلح
 لنفسه فلا يزداد الله من اموالهم شيئا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل فليأكل بالمعروف قال المعروف هو القوة وانما عرف
 الرضى او القيم في اموالهم وما يصلحهم محمد بن يحيى عن احمد بن اسمعيل عن حماد
 بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام سالتني عيسى بن موسى عن القسمة ^{للانبياء}
 في الارواح ما يحل له منها فقلت اذا لا احوضها وطلب ضالتها وضاجرها فله
 ان يصيب من الثبها في غير ذلك لضرع ولا فساد لنس الامم بن محمد عن محمد
 الفضل عن ابي الصباح الكاظم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال ذلك رجل يحبس نفسه عن المعيشة
 فلا يأكل يا كرم بالمعروف اذا كان يصطلم اموالهم فان كان المال قليلا
 فلا يأكل منه شيئا والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في جميع البيات
 واذا حضر القسمة اولوا القربى اختلف الناس في هذه الآية على قولين احدهما
 انها محكمة غير منسوخة وهو الروى عن الباقر عليه السلام تفسير البيات من لى
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليثار
 والمساكين فآرزقهم منه قال تخصها آية الفرائض في عيون الاخبار في بابها
 كتب بها الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب سئالة في الملا ورحمكم الله

اليتيم ظل المساكين من رجوه الفساو قول ذلك انه اذا اكمل الاثمان مال اليتيم
 ظل اقله ان على قلة اذا اليتيم عزيز مستحق ولا يحتمل النفس ولا عليهم شأنه ولا له من
 يقوم عليه وكيفيه كقيام والد له فاذا اكمل مال الحاكم قد ملكه وصيره الى العقر والفا
 مع ما خوفنا الله تعالى وجعل من العقوبة في قوله تعالى والخش الذين لو تركوا من
 خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليستوا الله وقول اب جعفر عليه السلام ان
 تعالى وهذا مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي
 تحريم مال اليتيم استغناء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقوبات
 يصيب ما اصابه لما وعد الله تعالى في من العقوبة مع ما في ذلك من طلب
 اليتيم ضاره اذا ادرك وقوع النكاح والعداوة والبغضاء حتى يتفادوا في كفا
 ثواب الاعمال ابى وحمدا لله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن زعم بن محمد الحضرمي عن سماعة
 بن مهران قال سمعت يقول ان الله عز وجل اوعده مال اليتيم عقوبتين اما
 لحداهم عقوبة الآخرة النار واما عقوبة الدنيا فهو قوله عز وجل والخش
 الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليستوا الله وليقولوا
 قولاسديا يعني بذلك الخش ان اختلف في ذريته كما صنع هو بقوله النابي
 حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حكيم عن المعلى بن خديس عن ابى
 عبد الله عليه السلام قال دخلنا عليه فابتدا فقال من اكمل مال اليتيم سلط الله
 عليه من نظره وعلى عقبه فان الله عز وجل يقول والخش الذين لو تركوا
 من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليستوا الله وليقولوا قولاسديا

في اصولنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن
 عمار بن حكيم عن عبد الله بن علي بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن
 من ظلم يتبعه اسلم الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقبه عقبه قال قلت
 هو يظلم من يظلم الله على عقبه او على عقبه عقبه فقال ان الله عز وجل يقول
 ليعيش الذين آمنوا ويوفوا بالعهود التي بينهم باحسان والذين لم يوفوا بالعقود
 ليعذبهم الله ويكفرهم والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون

في اصولنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن
 عمار بن حكيم عن عبد الله بن علي بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن
 من ظلم يتبعه اسلم الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقبه عقبه قال قلت
 هو يظلم من يظلم الله على عقبه او على عقبه عقبه فقال ان الله عز وجل يقول
 ليعيش الذين آمنوا ويوفوا بالعهود التي بينهم باحسان والذين لم يوفوا بالعقود
 ليعذبهم الله ويكفرهم والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون

في اصولنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن
 عمار بن حكيم عن عبد الله بن علي بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن
 من ظلم يتبعه اسلم الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقبه عقبه قال قلت
 هو يظلم من يظلم الله على عقبه او على عقبه عقبه فقال ان الله عز وجل يقول
 ليعيش الذين آمنوا ويوفوا بالعهود التي بينهم باحسان والذين لم يوفوا بالعقود
 ليعذبهم الله ويكفرهم والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون والذين آمنوا ولم يملأوا ايمانهم يولاة الذين كفروا
 فاولئك هم الفاسقون

في ذواتهم من ماله عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال سألته عن رجل
 اكمل مال اليتيم هل له نفقة قال يرد به الى اهلته قال ذلك بان الله يقول ان الذين
 ياكلون اموال اليتامى الاية عن محمد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
 عن الكبار فقال منها اكمل مال اليتيم ظلما وليس في هذا بين اصحابنا اختلاف والحمد لله
 عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد
 النار قال من اكمل من مال اليتيم درهما ونحو اليتيم عن ابي ابراهيم قال سألته عن الرجل
 يكون لرجل عند المال ما يبيع او يعرض فيموت ولم يقض اياه فقضى اياه ما
 صار افضى لهم عليه فلا يقضيهم اكون من ياكل مال اليتيم ظلما قال اذا كان
 نيوما ان يودي اليهم فلا في حجر البائس وسئل الرضا عليه السلام كم ادب ما يدخل
 به اكمل مال اليتيم تحت الوعد في هذه الاية فقال قليل وكثير واحد اذا كان
 من نيت الا يرد اليهم وروى عن الباقر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله سمعت ناس من قبورهم يوم القيمة تاج اهلهم نار اقليل
 لرب رسول الله من هؤلاء فقرأ هذه الاية في اصولنا على بن محمد عن بعض
 اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون
 عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وانزل في
 مال اليتيم من اكله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
 ناراً ونسجلون سعيهم وذلك ان اكمل مال اليتيم حتى يوم القيمة والنار لا تذهب
 في بطون حتى يخرج لها النار من فيه يعرف اهلها ان اكمل مال اليتيم الحسين بن محمد عن
 علي بن محمد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن علي بن ابي الحنفية عن ابي بصير قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكمل مال اخيه ظلما ولم يرد به اليه اكل جذوة من النار

سأله عن مجلد في

يوم القيمة في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن صالح
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اكمل مال اليتيم فقال هو كمال الله عز وجل ان
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نادا وسيصلون
سعيهم قال من غير ان اسأله من مال يتيم حتى يقطع يده او يفتق بنفسه
او يبا الله عز وجل له الجنة كما اوجب الله اكمل مال اليتيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال
لا يتام فيحتاج اليه فيد يده فيأخذ وينوي ان يرده فقال لا ينبغي له ان ياكل الا
الفصد لا شرف فان كان من يفتقر ان لا يرده عليهم وهو بالمتر الذي قال الله عز وجل
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما هم الذين يحوي عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال
عن حماد الأودي عن علي بن المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي اقتراح بغير
و بما اهدى لها الشئ ما كان ثم اظلم بعد ذلك الشئ من مالي فاقول يا ابي هذا
بذا فقال لا بأس في ذلك ^{في الاحتياط} الطبرسي رحمه الله باسناده الى الامام محمد بن علي
الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله حديث طويل وفيه خطبة العديرو فيها
قال صلى الله عليه واله بعد ان ذكر عليا واولاده عليهم السلام الا ان احداهم الذي ترك
سعيه وروى عبد الله بن الحسن باسناده عن ابيه عليهم السلام انما اجمع ابو بكر على منع
فاطمة من ذلك وبلغها ذلك جاءت اليه وقالت له يا ابن ابي طالب اني كتاب الله ان
رثت اباك ولا ارث الي لقد جئت شيناف يا افضلي عندكم كتاب الله ونبي الله و
ظهوركم اذ يقول بوصيكم الله في اولادكم للذكر شرا خط اليتيم والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة في غير العياشي عن ابي حمزة المقصود بن صالح عن بعض
اصحابه عن احمد بن ابي ان فاطمة صلوات الله عليها انطلقت فطلبت من نبي الله

ور
الحمد لله

على

صلى الله عليه واله قال ان نبي الله لا يورث فقالت اكفرت بالله وكذبت بكناها
الله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين في الكافي عن ابي ابراهيم عن
ابيه عن اسمعيل بن مراد عن يوسف بن عبد الرحمن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قلت لم جعلت ذلك كيف صار الرجل اذا مات وولدت من القرابة سواء تركت النساء
نصف ميراث الرجال وهن اصنف من الرجال وافكر جيلة فقال لان الله تبارك
وتعالى يقتل الرجال على النساء درجة ولان النساء يرجمن عيا لا على الرجال على
محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال سالت النعماني ابا محمد عليه السلام
ما مال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ من مالها واحد ويأخذ الرجل سهمين فقال ابو محمد
عليه السلام ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها تعقل انما ذلك على الرجال
فقلت في نفسي قد كان قراي ان ابن ابي العوجا سالت ابا عبد الله عن هذه المسئلة
فاجاب بهذا الجواب فاقتل ابو محمد عليه السلام على فقال نعم هذه مسئلة بن ابي العوجا
والجواب منا واحد اذا كان معنى المسئلة واحدا جرى لاخرنا ما جرى لا اولنا واخرنا
في العلم سواء ولو رسول الله صلى الله عليه واله ولا يميز المؤمنين عليه السلام فضلها في
لا يميز الضعيف وروى بن ابي عمير عن هشام بن ابي العوجا قال سالت ابا محمد بن الحسن
الاحول ما مال المرأة الضعيفة لها سهم واحد وللرجل المقتوى المورس سهمان قال فذلك
ذلك لا يميز عبد الله عليه السلام فقال ان المرأة ليس عليها نفقة ولا جهاد ومعدة اشياء
غير هذا وهذا على الرجل فلذلك هو خير له سهمان ولها سهم وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عبد الله عليه السلام فقلت لك كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال
لان الميراثات التي اكلها ادم وحواء في الجنة كانت ثمان عشرة حبة اكل ادم منها
اثني عشر حبة واكلت حواها ثمانية حبات فلذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين

واولئنا

عاطلة ليس لغيرها

عنه الحسين بن يزيد عن علي بن زياد
عمر اسيد قال سالت ابا

وفي رواية احمد بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علم صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثى
قال لما جعل الله طامن الصداق في عيونا ^{في باب ما جاء عن} الرضا عليه السلام
من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة حديث
طويل وفيه وسال لم صار للذكر مثل حظ الأنثيين فقال من قبل السبلة كان
عليها ثلث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة واطعت ادم حبتين
في كتاب ^{عنه} الشيخ قال الفصل وروى عبد الله بن الوليد العدي صاحب سنن قال
حدثني ابو القاسم الكوفي صاحب لي يوسف عن ابي يوسف قال حدثنا علي بن سليم
عن ابي عمر العبد بن عوف بن ابن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول الفرائض من سنة
اسم اربعة اسم والصف ثلث اسم والثلث سمان والربع سهم والصف والثلث
ثلث اربع سهم ولا يرث مع الولد الا الاخوان والزوجة والمرأة ولا يحجب الام من الثلث
الا الولد والاخوة ولا يرث الزوج على الصف ولا ينقص من الربع ولا يرث المرأة
على الربع ولا ينقص من الثلث وان كانت اربعة اودون ذلك فثلث فيه سواء لم يرث
الاخوة من الام على الثلث ولا ينقص من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ولا
يحجبهم عن الثلث الا الولد والاب والابن فمضم على آخر الميراث في عيونا ^{في باب ما}
في باب ما كتبه الرضا عليه السلام للامون من محض الاسلام وشرايع الفرائض
على ما اتى الله تعالى في كتابه ولا يحول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين بعد الا
الزوج والمرأة ووهو السهم الحق من لاسهم له وليس العصب من دين الله في كتابه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد
بن بجر عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زارة ما تقول في رجل

الثلث

والوالد والاب

ترك ابويه واخوته من امه قال قلت للدين لامر وما بقي فلاب فقال
من اين قلت هذا قلت سمعت الله عز وجل يقول في كتابه فان كان له اخوة فلا
الدين فقال لي ويحك يا زاده اولئك الاخوة من الالب فان كان الاخوة
من الام لم يحبوا الام من الثلث ابو علي الاسعري عن محمد بن عبد الحيات عن صفوان
بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
يجب لام من الثلث اذا لم يكن ولدا لاخوان او اربع اخوات في نفس العبد
عن زاده عن ابي جعفر عليه السلام قول الله فان كان له اخوة فلا امه الثلث يعني اخوة
لاب وام واخوة لاني في من لا يحضره الفقه وروي محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم قال اقراني ابو جعفر عليه السلام صحيفة الفرائض التي هي ام الكتاب
الله صلى الله عليه وآله وخط على بن ابي طالب عليه السلام بيده فقرات فيها امرات
ما شئت تركت زوجها وابويها فلزم زوج النصف ثلثه اسم والام الثلث سهمان و
الاب الثلث سهم في حج البيان من بعد وصية يوصي بها او دين وقد روي عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال انكم تقرون في هذه الآية الوصية قبل الذين
وان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالدين قبل الوصية في كتاب الخصال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جرت في البراءين سرورا لا تضاري ثلث من السنة
الى قوله عليه السلام وامر ان يولد وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وآله واوصى
بالثلث من ماله فقول الكتاب بالقبلة وجرت السنة بالثلث في نفس الميراث
عن محمد بن يونس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في الدين والوصية فقال ان
الدين قبل الوصية ثم الوصية على اشر الميراث ثم الميراث ولا وصية لوارث في
الكافي علة من الحجة بنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابيهم

عن ابن القاسم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يجب غر الثلث الاخ
والأخت حتى يكونوا اخوين او اخ
واخوين فان الله يقول فان
كان له اخوة فلا امه
الدين

عن محمد بن يونس
عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن ابيهم

بن نفزم عن ابراهيم الكرخي عن ثقبه حدثه عن اصحابنا قال تزوجت بالمدية
 فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف رايت فقلت ما رايت رجلا من خير في امراة
 الا وقد رايت فيها ولكن خاشي فقال وما هو فقلت رايت جارية فقال
 لعلك كرهتها ان الله جل شانه يقول يا قوم وابناؤكم لا تدفن ايم اقرب لكم
 فقال عن من غايروهن الربيع ما ترككم الا في كتاب الله عن جعفر بن محمد عن
 اسيد عن ابانه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام نخل الفرج بثلاثة فخرج حي
 تكاح بغير امث ونكاح بلا ميراث ونكاح بمالك يمين في عيوبه الاجار
 في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسأله في الصلح
 وعلة المرأة انها لا ترث من العقا وشيئا الا قيمه الطوبى والنقص لان العقل
 لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العتمة ويجوز
 تغييرها وتبدلها وليس الولد والوالد كذلك لانه لا يمكن النقص منها والتميز
 يمكن الاستبدال بها فاجوز ان يبعي ويذهب كل ميراثه فيما يجوز تبطل
 وتغيره اذ اشبهه وكان الثابت المقيم على حاله كمن كان مثله في الشبث والشيء
 في من لا يحضر القيد ويالحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال سألت ابا
 عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج في مرضه فقال اذا دخل بها قامت في مرضه
 ودفن وان لم يدخل بها لم ترثه ونكاحه باطل وروى ابن ابي عمير عن
 جميل بن دراج عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل
 امراته في مرضه ودفن ما دام في مرضه ذلك وان انقضت عدتها الا ان يصح
 منه قلبي فان طال به المرض فقال ترثه ما بينه وبين سنة وروى حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يحضر الموت فطلق امرأته

التقرب آتوه

قلت

فلما عجز طلاقه قال نعم وهي ترميه وان ما شئت لم يرتعني كما معاني الاخبار
حدثنا ابو حمزة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابو عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلاله ما لم يكن ولد ولا ولد
في الكافي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن
حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلاله فقال ما لم يكن ولد ولا ولد ولا ولد
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلاله ما لم يكن ولد ولا ولد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا عن عمر بن ابي
عن بكر بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امرأة تركت زوجها واخوتها
لامها واخوتها لا يها فقال للزوج النصف الثلث اسمهم والاخوة والاخوات من الامر
الثالث المذكور الا في سواد وبقي سهم من الاخوة والاخوات من الاب المذكور
ملاحظه الاثني لان السهام لا تقول ولا تنقص الزوج من النصف والاخوة
من الامر لثلاث لان الله عز وجل يقول فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء
في الثلث وان كانت واحدة فلها السدس والذي عن الله في قوله وان كان
رجل يورث من كلاله وامراه وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث ايما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الامر
خاصة صدقة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابي يعقوب وعبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام مثله من غير تعيين ^{لغير} المعنى والمحدثان طويلان اخذنا
منها موضع الحاجة قال مؤلف هذا الكتاب للفراغ فروع كثيرة ولا يانها